الخمسة العَمَّانيّة

- عَمَّـــان البلقـاء -

تطبع لأول مرَّة عن نسخةٍ بخط مؤلفها
جمال الدين يوسف بن عبدالهادي
ابن المبرد ت (٩٠٩هـ)

اعتنى بها
أبو عُبيدالله فراس بن خليل مشعل

وبذيـــله:
" اللآلئ الحِسانُ ممَّا جاء فيه ذِكرٌ لعَمَّان "
لأبي عبيدالله فراس بن خليل مشعل



2006
منشورات أمانة عمان الكبرى

الخمسة العَمَّانيّة
- عَمَّـــان البلقـاء -
تطبع لأول مرَّة عن نسخةٍ بخط مؤلفها
جمال الدين يوسف بن عبدالهادي
ابن المبرد ت (٩٠٩هـ)
اعتنى بها
أبو عُبيدالله فراس بن خليل مشعل
وبذيـــله:
" اللآلئ الحِسانُ ممَّا جاء فيه ذِكرٌ لعَمَّان "
لأبي عبيدالله فراس بن خليل مشعل

Designed By Yousef
SARARA

رقم الايداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(٢٠٠٦/٨/٢٢٣٨)

٢٣٠
المقدسي، جمال الدين يوسف بن حسن بن عبد الهادي الصالحي
الحنبلي، ٨٤٠ -٩٠٩٨هـ
الخمسة العمانية: عمان البلقاء/ ، جمال الدين يوسف بن حسن بن
عبد الهادي الصالحي الحنبلي المقدسي؛ تحقيق فراس خليل محمد
مشعل. - عمان : المحقق، ٢٠٠٦.
ر.أ (٢٠٠٦/٨/٢٢٣٨)
الواصفات //الحديث // السيرة النبوية/الإسلام//الاردن/
رقم الاجازة لدى دائرة المطبوعات والنشر: ٢٠٠٦/٨/٢٨٩٧

* تم اعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من لدى دائرة المكتبة الوطنية

طبع هذا الكتاب
في
مطبعــة الروزنـــا
تلفون٠٧٩٦٨٨١٧٨٨ -٠٧٩٦٦٣٢١٠١

مقدمة المعتني

إن الحمد لله، نحمـده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً﴾ [النساء: ١].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً. يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً﴾ [الأحزاب:٧٠ - ٧١].

أما بعد:

فإنّه لَمَّا درج أهل العلم في تصانيفهم على جمع المتماثلات، وكان ابن عبدالهادي ممن عرف بكثرة تصانيفه، رغب -رحمه الله- أن يضرب بسهم في هذا النوع من التصنيف، فجمع -رحمه الله-

خماسيات المدن، ومنها:

(١) الخمسة الإسكندرية.
(٢) الخمسة الأنطاكية.
(٣) الخمسة الباقونية.
(٤) الخمسة البيروتية.
(٥) الخمسة التلتيائية.
(٦) الخمسة الجيلية.
(٧) الخمسة الجليلية.
(٨) الخمسة الحردانية.
(٩) الخمسة الحورانية.
(١٠) الخمسة الدمياطية.
(١١) الخمسة السرمدية.
(١٢) الخمسة السوسية.
(١٣) الخمسة العسقلانية.
(١٤) الخمسة العكاوية.
(١٥) الخمسة العين ترماوية[١].
(١٦) الخمسة الفلسطينية.
(١٧) خمسة القابون.
(١٨) الخمسة الكهفية.
(١٩) خمسة اللاذقية.
(٢٠) الخمسة المحصورة.
(٢١) الخمسة الملطية.
(٢٢) الخمسة النابلسية.
(٢٣) الخمسة النيربية.
(٢٤) الخمسة الهيتية.
(٢٥) خمسة وادي محسر.
(٢٦) الخمسة اليمانية.

ومنها كذلك:

(١) كذا هي في المصادر -بالتاء المثناة من فوق-، وفي «معجم البلدان» بالثاء المثلثة من فوق.

(٢٧) «الخمسة العَمَّانية -عَمَّان البلقاء-».

وهي خمسة أحاديث نبوية، ورد فيها ذكرٌ **لعَمَّان البلقاء**[١]، في المتن أو الإسناد، وساقها -على نهج المحدِّثين- بإسناده إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-.

فنسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يغفر لنا وله، وأن يتقبّل منّا ومنه، وأن يجعل هذه الرسالة في ميزان حسناتنا، يوم لا ينفع مال ولا بنون؛ إلا من أتى الله بقلب سليم!

❑ ❑ ❑

(١) عَمَّان اليوم عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية.

ترجمة المصنف

اسمه وكنيته ولقبه:

جمال الدين، أبو المحاسن، يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن بن عبدالهادي، الدمشقي، الصالحيّ، ويُعرف بابن الـمِبَرد.

مولده:

وُلد سلخَ سنةِ أربعين وثمان مئة.

مصنفاته:

ذكر المترجمون لـه -رحمه الله- المصنفات ذوات العـدد، أكتفـي بذكر ما وقفت عليه من المطبوع، فأقول: طبع له:

(١) «إتحاف النبلاء بأخبار وأشعار الكرماء والبخلاء».

طبع عن مكتبة الساعي، في الرياض، بتحقيق: يسـري عبدالغني البشريّ.

(٢) «الاختلاف بين رواة البخاريّ عن الفَرَبْريّ».

طبع عن دار الوطن، في الرياض، بتحقيق: صلاح فتحي هلل.

(٣) «إرشاد الحائر إلى علم الكبائر».

طبع عن دار البشائر الإسلامية، بتحقيق: وليد بن محمـد العلـي، ضمن مجموعة «لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام»، برقم (٥٩).

(٤) «الاستعانة بالفاتحة على نجاح الأمور».

طبع عن مكتبة العبيكان، في الرياض، بتحقيـق: محمـد بـن زيـاد عمر تكلة، ضمن «جمهرة الأجـزاء الحديثيـة»، وشـغل منـه الأوراق (٣٦٩ إلى ٣٧٦).

(٥) «الإعانات على معرفة الخانات».

نشره حبيب الزيات في «الخزانة الشرقية»: (٣/ ٤٩-٥٣).

ثم أعاد نشره صلاح محمد الخيميّ، عن دار ابن كثير، في دمشق، ضمن «رسائل دمشقية».

(٦) «الإغراب في أحكام الكلاب».

طبع عن المكتب الإسلامي، في بيروت، بتحقيق: زهير الشاويش.

وعن دار الوطن، في الرياض، بتحقيق: عبدالله بن محمد الطيار.

(٧) «بحر الدّم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدحٍ أو ذم».

طبع عن دار الراية، في الرياض، بتحقيق: وصي الله بن محمد بن عباس.

(٨) «بلغة الحثيث إلى علم الحديث».

طبع عن دار ابن حزم، في بيروت، بتحقيق: صـلاح بـن عـايض الشلاحيّ.

(٩) «ثمار المقاصد في ذكر المساجد».

نشره أسعد طلس، في بيروت، المعهد الفرنسي بدمشق.

(١٠) «جواب بعض الخدم لأهل النعم عن تصحيف حديث «احتجم»».

طبع عن دار البشائر الإسلامية، في بيروت، بتحقيق: محمد صباح منصور.

(١١) «الجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد».

طبع عن مكتبة العبيكان، في الرياض، بتحقيق: عبدالرحمن بن سليمان العثيمين.

(١٢) «الدرة المضية والعروس المرضية والشجرة النبوية المحمدية».

طبع بتحقيق العلامة نصر الهوريني، عن مطبعة بولاق، ١٢٨٥ هـ، طبع حجر.

(١٣) «الحسبة».

نشره حبيب الزيات في «الخزانة الشرقية»: (٤/ ١٢٦).

(١٤) «دفع الملامة في استخراج أحكام العمامة».

طبع عن دار الوطن، في الرياض، بتحقيق: عبدالله بن محمد الطيار، وعبدالعزيز بن محمد الحجيلان.

(١٥) «سير الحاث إلى علم الطلاق الثلاث».

طبع عن دار البشائر الإسلامية، في بيروت، بتحقيق: محمد بن ناصر العجميّ.

وعن دار ابن الجوزي، في الدمام، بتحقيق: عبدالعزيز بن محمد الحجيلان.

(١٦) «الشجرة النبوية في نسب خير البرية».

طبع عن دار ابن كثير، في دمشق، بتحقيق: محيي الدين ديب مستو.

وأظنه و«الدرة المضية» كتابًا واحدًا.

(١٧) «شرح غاية السول في علم الأصول».

طبع عن دار البشائر الإسلامية، في بيروت، بتحقيق: أحمد بن طرقي العنزيّ.

(١٨) «عدة الملمات في تعداد الحمامات».

نشره صلاح الدين المنجد في «خطط دمشق».

ثم أعاد نشره صلاح محمد الخيميّ، عن دار ابن كثير، في دمشق، ضمن «رسائل دمشقيّة».

(١٩) «العشرة من مرويات صالح ابن الإمام أحمد وزياداتها».

طبع عن دار البشائر الإسلامية، ببيروت، بتحقيق: محمد صباح منصور.

(٢٠) «العقد التمام فيمن زَوَّجه النبيُّ -عليه الصلاة والسلام-».

طبع عن دار عالم الكتب، في الرياض، بتحقيق: هشام بن إسماعيل السقا.

(٢١) «غدق الأفكار في ذكر الأنهار».

طبع عن دار ابن كثير، في دمشق، بتحقيق: صلاح محمد الخيميّ، ضمن «رسائل دمشقية».

(٢٢) «محض الشيد في مناقب سعيد بن زيد».

طبع عن مكتبة الرشد، في الرياض، والدار العثمانية، في عَمَّان، بتحقيق صديقنا الفاضل: خلدون بن خالد المفلح -حفظه الله ورعاه-.

(٢٣) «محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب».

طبع عن مكتبة أضواء السلف، في الرياض، بتحقيق: عبدالعزيز ابن محمد بن عبدالمحسن الفريح.

(٢٤) «مراقي الجنان بالسخاء وقضاء حوائج الإخوان».

طبع عن دار ابن حزم، في بيروت، بتحقيق: محمد خير رمضان يوسف.

(٢٥) «معجم الكتب».

طبع عن مكتبة ابن سينا، في مصر، بتحقيق: يسري عبدالغني البشري.

(٢٦) «مغني ذوي الأفهام، عن الكتب الكثيرة في الأحكام، على مذهب الإمام المبجل، أحمد بن حنبل».

طبع عن مكتبة أضواء السلف، في الرياض، بتحقيق: أشرف عبدالمقصود.

(٢٧) «نزهة الرفاق في شرح حالة الأسواق».

نشره حبيب الزيات في «الخزانة الشرقية»: (٣/ ١٢٠-١٣٠).

ثمَّ أعاد نشره صلاح محمد الخيميّ، عن دار ابن كثير، في دمشق، ضمن: «رسائل دمشقية».

(٢٨) «نزهة المسامر في أخبار مجنون بني عامر».

طبع عن دار الكتب، في بيروت، بتحقيق: محمد التونجي.

وفاته:

وكانت وفاته -رحمه الله- يوم الاثنين، سادس عشر المحرم، سنة تسع وتسع مئة من هجرة سيد البشر.

مصادر ترجمته:

«الضوء اللامع»: (١٠/ ٣٠٨)، و«متعة الأذهان»: (٢/ ٨٣٨)، و«الكواكب السائرة»: (١/ ٣١٦)، و«شذرات الذهب»: (١٠/ ٦٢)، و«النعت الأكمل»: (٦٧)، و«السحب الوابلة»: (٣/ ١١٦٥)، و«فهرس الفهارس»: (٢/ ١١٤١)، و«معجم المطبوعات العربية»: (١٧٧٤)، و«معجم المؤرخين الدمشقيين»: (٢٧٢).

❑ ❑ ❑

صفة الأصل الخطيّ

اعتمدت في تحقيقي هذه الرسالة على أصل خطيّ من مقتنيات المكتبة الظاهرية بدمشق، وهي الآن ضمن مكتبة الأسد.

وتقع هذه الرسالة ضمن مجموع خطي رقمه: (٣٢١٦)، شغلت منه الأوراق من (١٨٠ إلى ١٨٣).

والرسالة بخط مصنفها؛ كما صرح بذلك قائلاً (١٨٣/ أ):

«وكتب يوسف بن عبدالهاديّ».

ومن هذه النّسخة مصورة في الجامعة الإسلامية، بالمدينة النبوية -على ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليم- برقم (٥٠٠٥)، وعنها أخذنا صورتنا، جزى الله كلاً من الأستاذين: عبدالعزيز بن صالح الطويان، وأحمد بن صالح الرحيليّ خير الجزاء على ما قدما، وأسأل الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهما يوم القيامة!

❑ ❑ ❑

خط المصنف

* **قال الشطيّ:**

«كان كثير الكتابة، سريع القلم، وقلَّ من يحسن قراءة خطِّه؛ لاشتباكه وعدم إعجامه»[(١)].

* **وقال جميل العظم:**

«وخطُّه -رحمه الله- مشكل الحل، تعسر قراءته؛ لغرابة شكله وتركيبه، وأغلبه غير منقوط»[(٢)].

❑ ❑ ❑

(١) «مختصر طبقات الحنابلة»: (٨٦).

(٢) «عقود الجوهر»: (٣٠٦).

صحة نسبة الكتاب إلى ابن المبرد

وهذا الكتاب ثابت النسبة إلى مصنفه بلا أدنى شكٍّ أو ريب، ويدل على ذلك أمور، منها:

(١) أنَّ النُّسخةَ الخطيَّة التي اعتمدنا عليها بخط مصنفها المشهور؛ كما أشار هو إلى ذلك في آخرها (١٨٢/ ب) قائلاً:

«وفرغ منها مُخرِّجها: يوسف بن حسن بن عبد الهادي، يوم الجمعة...».

وقال في السماع الذي في نهاية الكتاب (١٨٣/ أ):

«وكتب يوسف بن عبدالهادي».

(٢) نسبه إليه غير واحد من أهل العلم، منهم:

(أ) البغدادي؛ كما في: «هدية العارفين»: (٢/ ٥٦١)، و«إيضاح المكنون»: (١/ ٤٣٩).

(ب) الشطيّ؛ كما في «مختصره»: (٨٥).

❑ ❑ ❑

منهج المصنف في كتابه

عمد المصنف إلى جمع الأحاديث التي ورد فيها ذكر (**لعَمَّان البلقاء**) ضمن الضوابط التالية:

(١) أن ترد لفظة (عَمَّان) في متن الحديث.

(٢) أو أن ترد لفظة (عَمَّان) في سند الحديث.

(٣) وذلك بأن يسوق الحديث بإسناده إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-.

❑ ❑ ❑

عملي في الكتاب

(١) نسخت الرسالة، ثم قابلت المنسوخ بالمخطوط.

(٢) ترجمت لرجال إسناد المصنف.

(٣) خرّجت أحاديث الكتاب، وفقاً لقواعد الصنعة الحديثية.

(٤) شرحت غريب الألفاظ الواردة في الرسالة.

(٥) صنعت مقدمة للرسالة؛ ذكرت من ضمنها ما ورد من ذكر لعمّان والبلقاء في كتب التراث.

(٦) صنعت فهارس للرسالة .

❑ ❑ ❑

تنبيــه

ومما يجدر التنبيه إليه:

(أنّ فضيلة المكان في الدار الآخرة، لا تستلزم فضيلتَه في الحياة الدنيا).

وهذا أمرٌ قد غفل عنه كثير من الناس، وترتّب على هذه الغفلة: وقوعهم في أفعال لم يقم عليها من الشرع برهان أو دليل، ولربما تكون إحداثًا، أو ابتداعًا في دين الله.

ويبيّن هذا جليًّا الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألبانيّ -رحمه الله، وجعل الجنّة مأواه-، حيث سُئل الشيخ -أجزل الله مثوبته-:

الحديث: «ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة»[1].

هل المقصود إضافة[2] الأجر، أم للبركة؟

فأجاب -رحمه الله-:

«هذا الحديث لا يقصد به أن يتهجم الناسُ كما يفعلون اليوم، ويتزاحموا للصلاة في ذلك المكان الذي وصفه الرسول -عليه الصلاة والسلام- بأنّه:

(١) أخرجه البخاريّ: برقم (١١٩٥)، ومسلم: برقم (١٣٩٠).

(٢) كلمة غير واضحة، أحسبها كذا !

«روضة من رياض الجنة».

هذا الحديث خبرٌ غيبيٌّ يجب أن نؤمن بـه، بـأنَّ هـذا المكـان هـو روضة من رياض الجنة...

هذا الحديث كمثل أحاديث أخرى، أن مثلاً:

«جبل أحدٍ جبلٌ يُحبُّنا ونحبّه»[١].

هذا لا يعني أنكم: اقصدوه، ، وتبركوا به، وصلوا لديهِ!

لا، هذا خبر نؤمن به: «جبل أحد يُحبُّنا ونحبّه».

كذلك مثلاً:

«جبل أحدٍ رُكْن من أركان الجنّة»[٢].

لا يعني أيضًا نفـس المعنـى الـذي أنكرنـاه آنفًا، أي: اقصـدوه، وتبركوا به، وصلّوا عنده.

لا، هذه أخبار غيبيّة، صحّت عن رسـول الله -صلـى الله عليـه وسلم-، فنحن نُؤمن بها، ولا نُحمِّلها معاني تشريعية نتعبّد اللّهَ بها؛

---

(١) أخرجه البخاري: برقم (٤٠٨٣)، ومسلم: برقم (١٣٩٣) -واللفظ له- من طريق قرة بن خـالد، عـن قتـادة، عـن أنـس، قـال: قـال رسـول الله -صلى الله عليه وسلم-:

«إنَّ أُحُدًا جَبَلٌ يُحِبُّنَا ونُحِبُّهُ».

(٢) «السلسلة الضعيفة»: برقم (١٨١٩)، ولفظه: «أُحد ركن من أركـان الجنة».

ما دام أنَّ سلفنا الصالح ما بيَّنوا ذلك، لا بأقوالهم، ولا بأفعالهم»[١].

انتهى كلام العلامة الألبانيّ -رحمه الله-.

❊ ❊ ❊

قال أبو عُبيدالله: فإذا كان ذلك كذلك، فنقول:

فمن باب أولى أن لا تُثبت هذه الأحاديث الـتي سـاقها المصنـف فضيلةً شرعية: من أجرٍ أو بركة، وإنما هو خبر غيبيٌّ نؤمـن بـه، كما ورد عن النبي -صلى الله عليه وسلم-.

فنحن نثبتُ لعَمَّان البلقاء ما أثبت النبيُّ -صلى الله عليه وسلم- لبلاد الشام من الفضـل[٢]، ولكننـا لا نبيـح لأحـدٍ أن يقصـد هـذه البقعة للتبرك، أو الأجر؛ والله أعلم وأحكم!

ونسـأل الله العظيـم رب العـرش العظيـم بأسمائـه الحسـنى، وصفاته العليا، أن يوردنا حوض النبي -صلى الله عليه وسلم- يـوم القيامة، وأن يسقينا من يده الشريفة شربةً لا نظمأ بعدهـا أبـدًا، إنّـه وليُّ ذلك، والقادر عليه!

---

(١) سلسلة الهدى والنور: شريط رقم (٩٣).

وانظر بمعناه شريط رقم (٧٩).

(٢) انظر: «فضائل الشـام»: لابـن عبدالهـادي، ولـلربعيّ، وللسـمعانيّ، ولابن رجب، وللسيوطي، جمعها في كتاب واحد: عادل بن سـعد، طبـع عـن دار الكتب العلمية، ببيروت.

عَمَّان في كتب التراث

١- في كتب الأنساب

* **قال السمعانيّ:**

«العَمَّانيّ: بفتح العين المهملة، والميم المشددة، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى (**عَمَّان**)، وهو موضع بالشام... و**عَمَّان** هي مدينة **البلقاء**، سُميت بعَمَّان بن لوط». «الأنساب»: (٩/ ٥٢).

❑ ❑ ❑

٢- في كتب البلدان

* **قال ابن الفقيه:**

«وقال المدائنيّ: دمشق مدينتها الغوطة، وكورها: ... و**ظاهر البلقاء**، وجبرين الغور، وكورة مآب، وكورة جبال، وكورة الشراة، وبُصرى، و**عمَّان**...». «كتاب البلدان»: (١٥٦).

* * *

* وقال **أبو عبدالله البَشّاريّ:**

«و**عَمَّان** على سِيف البادية، ذات قرى ومزارع، رستاقها **البلقاء**.

معدن الحبوب والأغنام، بها عدة أنهار، وأرحية يديرها الماء.

ولها جامع ظريف بطرف السوق، مفسفس الصحن، وقد قلنا: إنّه شبه مكة.

وقصر جالوت على جبل يطلُّ عليها. وبها قبر أوريا، عليه مسجد وملعب سليمان.

رخيصة الأسعار، كثيرة الفواكه...». «أحسن التقاسيم»: (١٧٥).

وقال -رحمه الله-: «مكّة: هي مصر هذا الإقليم، قد خُطّت حول الكعبة، في شعب وادٍ، رأيت لها ثلاث نظائر: **عَمَّان** بالشام، واصطخر بفارس، وقرية الحمراء بخراسان». «أحسن التقاسيم»: (٧١).

* * *

* **وقال أبو عُبيد البكريّ:**

«**عَمَّان**: ... على وزن فَعلاَن.

قرية من عمل دمشق، سُميت **بعَمَّان** بن لوط -عليه السلام-.

قال الفرزدق:

فحُبُّكِ أغشاني بلاداً بغيضةً ... إليَّ ورُوميا **بعَمَّانَ** أقشَرَا»

«معجم ما استعجم»: (٣/ ٩٧٠).

* * *

* **وقال ياقوت:**

«**عَمَّان:** بالفتح، ثم التشديد، وآخره نون ...

بلد في طرف الشام، وكانت قصبة أرض **البلقاء**.

والأكثر في حديث الحوض، كذا ضبطه الخطابيّ، ثم حكى فيه: تخفيف الميم أيضاً.

وفي الترمذيّ: «من عدن إلى **عَمَّان البلقاء**»[1]. **والبلقاء:** بالشام.

وهو المراد في الحديث؛ لذكره مع: أَذْرُح[2]، والجرباء[3]، وأيْلَة[4]. وكلٌّ من نواحي الشام ...

قال الأحوص بن محمد الأنصاريّ:

أقول **بعَمَّان** وهل طربي بِهِ ... إلى أهلِ سَلْعٍ إن تشوَّقت نافعُ

... وقال الخطيم العكليّ اللص يذكر **عَمَّان:**

---

(١) سيأتي تخريجه في التعليق على الحديث الرابع من أحاديث الرسالة.

(٢) قال ياقوت: «وهو اسم بلد في أطراف الشام، من أعمال الشراة، ثم من نواحي البلقاء وعَمَّان، مجاورة لأرض الحجاز، قال ابن وضاح: هي من فلسطين. وهو غلط منه؛ وإنما هي في قبلي فلسطين من ناحية الشراة». «معجم البلدان»: (١/ ١٢٩).

(٣) قال ياقوت: «كأنّه تأنيث الأجرب، موضع من أعمال عَمَّان بالبلقاء من أرض الشام، قرب جبال الشراة من ناحية الحجاز، وهي قريبة من أذرح التي تقدم ذكرها». «معجم البلدان»: (٢/ ١١٨).

(٤) قال صفي الدين البغداديّ: «أيلة -بالفتح-: مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام، قيل: هي آخر الحجاز وأول الشام، وهي مدينة اليهود الذين اعتدوا في السبت، وإليها يجتاز حجاج مصر». «مراصد الاطلاع»: (١/ ١٣٨).

أعوذُ بربِّي أن أرى الشَّامَ بعدَها ... و**عَمَّان** ما غنَّى الحمامُ وغرّدا»

«معجم البلدان»: (٤/ ١٥١).

* * *

*** وقال أبو الفداء -صاحب حماة-:**

«**عَمَّان** ... من **البلقاء**، قال العزيزيّ: وهي **البلقاء**؛ أي: قاعدتها.

بفتح العين، والميم المشدّدة، وألف، ونون في الآخر.

و**عَمَّان** مدينة أوّليّة، خراب من قبل الإسلام، ولها ذكر في تواريخ الإسرائيليين، وهي رسم كبير، ويمر تحتها نهر الزرقاء التي على درب حجّاج الشام، وهي غربي الزرقاء، وشمالي بركة زيزا، على نحو مرحلة منها.

و**عَمَّان** من **البلقاء**، وبها آثار عظيمة، وبها أشجار بطم وغيرها.

وقد صار حوالي **عَمَّان** مزارع، وأرضها زكية طيبة.

ومن كتاب «الأطوال والعروض»: أنَّ لوطاً النبي -عليه السلام- هو الذي تولى عمارة **عَمَّان**.

ومن «اللباب»: **عَمَّان** مدينة **البلقاء**». «تقويم البلدان»: (٣٤٦-٣٤٧).

* * *

*** وقال الحِمْيَريّ:**

«**عَمَّان**: بفتح أوله وتشديد الميم.

قرية من عمل دمشق، سُميت **بعَمَّان** بن لوط». «الروض المعطار»: (٤١٢).

❋ ❋ ❋

❋ وقال ابن الورديّ:

«... وأرض دمشق:

ومن كورها: كورة الغوطة... وكورة **البلقاء**... وكورة **عمّان**».

«خريدة العجائب»: (٢٨).

❋ ❋ ❋

❋ وقال الشريف الإدريسيّ:

«وأما مدينة عسقلان... ومنها إلى **عمَّان**، تمُرّ فيما بين شعبي جبل يقال له: الموجب، وهو واد عظيم، عميق القعر، ويمر فيما بين هذين الشعبين، وليسا بمتباعدين، وذلك يمكن أن يكون بمقدار ما يمكن أن يكلم إنسانٌ إنسانًا، وهما واقفان على ضفتي النهر، فيسمع بعضهما بعضًا، ينزل فيه السالك ستة أميال، ويصعد ستة أميال». «نزهة المشتاق»: (١/ ٣٥٧).

وقال أيضًا: «ومن بيت المقدس إلى **عمَّان والبلقاء**: يومان وبعض يوم». «نزهة المشتاق»: (١/ ٣٦٣).

❑ ❑ ❑

٣- في كتب التاريخ

❋ قال ابن عساكر:

«قرأت بخط أبي محمد، عبدالرحمن بن أحمد بن صابر، فيما نقله من خط أبي الحسين، محمد بن عبدالله الرازيّ، أخبرني أبو العباس، محمود ابن محمد بن الفضل الرافقيّ، أخبرنا محمد بن موسى العَمِّـيّ، أخبرنا أبو المنذر، هشام بن محمد بن السائب الكَلْبِيّ، عن أبيه، قال:

«ولد للوط أربعة بنين وابنتان، فأما البنون فاسمهم: مآب، وخلان، و**عَمَّان**، وملكان. وأما البنات: زُغَر، والريّة.

فعَمَّان -مدينة **البلقاء**- سميت **بعَمَّان** بن لوط، ومآب[1] من سائر **البلقاء** سميت بمآب بن لوط»[2].

قال أبو المنذر: «قال الشَّرْقي بن قُطَامِي: سميت صيداء التي بالشام بصيدون بن صدقاء بن كنعان بن حام بن نوح.

وسميت أريحا التي بالشام بأريحا بن مالك بن أرفخشد بن سام ابن نوح.

---

(١) مآب: بعد الهمزة المفتوحة باء، بوزن: معاب. مدينة في طريق الشام، من نواحي البلقاء. «مراصد الاطلاع»: (٣/ ١٢١٦).

(٢) هذا خبر **موضوع**؛ فيه أبو المنذر، هشام بن محمد الكلبيّ: متروك؛ كما نقل الذهبيّ عن الدارقطني في «الميزان»: (٤/ ٣٠٤).

وفيه أبوه: محمد بن السائب الكلبيّ: متَّهم بالكذب، كما في «التقريب».

وسميت **البلقاء** ببالق بن **عمّان** بن لوط؛ لأنه بناها وسكنها»[١].

وقال الرازيّ: أخبرني محمد بن حُميد، نبأنا محمد بن الحسن بن السمط، قال: قرأت على خالي محمد بن سهل بن عبدالكريم، قال:

وقالوا: **البلقاء** من عمل دمشق؛ سميت ببلقاء بن سويرة[٢] من بني **عمّان** بن لوط، وهو بناها.

ويقال: ولد لوط أربعة؛ رجلان: مآب، و**عمّان**. وابنتان: زُغَر، والريّة. **فعمّان** مدينة **البلقاء** سميت **بعمّان** بن لوط. ومآب من مدائن **البلقاء** سميت بمآب ابن لوط. وزُغَر[٣] سميت بزُغَر بنت لوط، والرية برية بنت لوط ...».

«تاريخ دمشق»: (١/ ٢١-٢٢).

❑ ❑ ❑

---

(١) وهذا كسابقه موضوع؛ فيه أبو المنذر -السابق الذكر-، وفيه الشرقي ابن قطامي: ضعَّفه جمع من أهل العلم.

(٢) كذا، وفي «مختصر تاريخ دمشق»: (شويرة) -بالشين المعجمة-؛ وفي «معجم البلدان»: (سويدة) -بالدال المهملة مكان الراء-، وفي «صبح الأعشى»: «بالبلقاء بن سورية»، والله أعلم بالصواب!

(٣) زُغَر: بوزن زُفَر، وآخره راء مهملة. قرية بمشارف الشام، في طرف البحيرة المنتنة، وتسمى البحيرة بها، وهي قرب الكرك. «مراصد الاطلاع»: (٢/ ٦٦٧).

٤- في كتب شروح الحديث

* **قال القاضي عِياض:**

«**عمّان:** بفتح العين، وتشديد الميم، كذا ضبطناه عن شيوخنا هنا.

هي قرية من عمل دمشق، ويبيِّنه قوله -في رواية أبي عيسى الترمذيّ-:

«من عدن إلى **عمّان البلقاء**»[١].

و**البلقاء** بالشام. هذا الضبط هو الذي صححه الخطابيّ في هذا الحرف، في هذا الحديث». «إكمال المعلم بفوائد مسلم»: (٧/ ٢٥٩).

* * *

* **وقال الحافظ ابن حجر:**

«**وعمّان** هذه: بفتح المهملة، وتشديد الميم، للأكثر.

وحُكِيَ تخفيفها، وتُنسب إلى **البلقاء**؛ لقربها منها». «فتح الباري»: (١١/ ٤٧١).

* * *

* **وقال المُناويّ:**

«**عمّان:** بفتح العين، وشد الميم، مدينة قديمة من أرض الشام». «**فيض القدير**»: (٢/ ٤٤٨).

---

(١) سيأتي تخريجه في التعليق على الحديث الرابع من أحاديث الرسالة.

٥- في كتب غريب الحديث

❊ **قال الخطّابيّ:**

«وقوله في الحوض: «ما بين بُصرى و(**عَمَان**)»، مفتوحة، خفيفة الميم.

وقال بعضهم: مُشَدَّدة الميم.

فأما عُمَان التي هي فُرضَةُ البحر، فهي مضمومة العين، خفيفة». «غريب الحديث»: (٣/ ٢٣٥).

❊ ❊ ❊

❊ **وقال ابن الأثير:**

«في حديث الحوض: «عرضه من مقامي إلى **عَمَّان**»: هي بفتح العين وتشديد الميم.

مدينة قديمة بالشام من أرض **البلقاء**.

فأما بالضم والتخفيف: فهو صُقْع عند البحرين». «النهاية»: مادة (ع م ن).

❊ ❊ ❊

❊ **قال ابن البرذعيّ:**

«قوله: «ما بين **عَمَّان** إلى أَيْلَةَ».

بفتح العين، وتشديد الميم، وقد خُفِّف.

وهو موضع بالشام، وأما الذي باليمن، فهو: بضم العين، وتخفيف الميم.

وقد قيل في الأول هكذا، والصحيح ما بُدئ به». «المفصح المفهم والموضح الملهم لمعاني صحيح مسلم»: (٣١٧).

٦- في كتب اللغة

❊ **قال الأزهريّ:**

«وأما **عَمَّان**، فهو بناحية الشام: موضع.

يجوز أن يكون فَعْلان من عمّ يعمّ، لا ينصرف معرفة، وينصرف نكرة.

ويجوز أن يكون فعَّالاً من عَمَنَ، فينصرف في الحالتين إذا عُنِي به البلد». «معجم تهذيب اللغة»: مادة (ع م ن).

❊ ❊ ❊

❊ **وقال الأحوص:**

«نظرت على فوْتٍ، وأوفَى عَشيَّةً

بنا منظَرٌ من حصن **عَمَّان** يافِعُ».

«طبقات فحول الشعراء»: (٢/ ٦٦٠).

❊ ❊ ❊

* **وقال الفيوميّ:**

«**وعَمَّان**، فعَّال، بالفتح والتشديد.

بلدة بطرف الشام، من بلاد **البلقاء**». «المصباح المنير»: مادة (ع م ن).

* **وقال ابن مكيّ الصقليّ:**

«ومما يُشكل من هذا الباب:

عُمان -بضم العين وتخفيف الميم-: بلد على شاطئ البحر، بين البصرة وعدن...

وعَمَّان -بفتح العين وتشديد الميم-: بلد بالشام.

قال الشاعر: أينَ **عَمَّان** من قصور عُمَانِ». «تثقيف اللسان»: (١٦٦).

* * *

* **وقال الزبيديّ:**

«(**وعَمَّانُ**، (كَشدّاد: د، بالشام) بالبلقاء، بخط النوويّ -رحمه الله تعالى-: سُمِّي بعمّان بن لوط....

وقال سيبويه: لم يقع في كلامهم اسمًا إلا لمؤنث.

وبه فُسِّر حديث الحوض: «عرضه من مقامي إلى **عَمَّان**».

وأنشد نصرٌ في «معجمه»:

أَمُطّلعٌ يرمي عليَّ ولم أَقِفْ   **بعَمَّان** منْ ذودي حرحه أربعا

قال: وقد ذكره عبدالرحمن بن حسان في الشعر مخففًا». «تاج العروس»: مادة (ع م ن).

□ □ □

البلقاء في كتب التراث

١- في كتب الأنساب

* **قال السمعانيّ**:

«**البَلْقاويّ**: بفتح الباء المنقوطة بنقطة واحدة، وسكون اللام والقاف.

هذه النسبة إلى (**البلقاء**): وهي مدينة الشراة، بناحية الشام».

ثم قال:

«**البَلقائي**: بفتح الباء الموحدة، واللام الساكنة، والقاف المفتوحة، بعدها ألف.

هذه النسبة إلى **البلقاء**، وهي مدينة من مدن دمشق، بناها بالق بن صفر من بني عَمَّان بن لوط.

و**عَمَّان** هي مدينة **البلقاء**. وقال البخاريّ: **البلقاء** مدينة الشراة».

* * *

* وتعقبه **ابن الأثير** قائلاً:

«هذا كلام السمعانيّ في هاتين الترجمتين، وكله خطأ:

- أما قوله في الأول: (إن **البلقاء** مدينة الشراة بناحية الشام).

فليس كذلك؛ وإنما **البلقاء** اسم ولاية تشتمل على عدة كثيرة من

القرى، ومدينتها **عَمَّان** -بالتشديد-.

- وأما قوله في الثاني: (إن **البلقاء** مدينة من مدن دمشق).

فلو سلَّمنا إليه أنَّ **البلقاء** مدينة، لكانتا واحدة لا اثنتين».

«اللباب»: (١/ ١٢١).

* * *

* وتعقَّبه العلاَّمة **عبدالرحمن المعلميّ** -رحمه الله- قائلاً:

«ولم يعرض لمدينة الشراة.

وفي رسم (**البلقاء**) من «معجم البلدان»: «وبالبلقاء مدينة الشراة».

ولم يفسر هذا، بل قال في رسم (الشراة): «إنه صقع بالشام، بين دمشق ومدينة الرسول -صلى الله عليه وسلم-».

فيظهر من هذا أنَّ الشراة أعم من **البلقاء**، و**البلقاء** أعم من **عَمَّان**. فيمكن على هذا أن يقال في **عَمَّان**: إنها مدينة **البلقاء**، وإنها أيضاً مدينة الشراة.

ويُحمل لفظ (مدينة) في عبارة البخاري: على أنه بدل بعض، والله أعلم». «الأنساب»: (٢/ ٢٩٣).

❑ ❑ ❑

٢- في كتب البلدان

* **قال ياقوت:**

«**البلقاء**: كورة من أعمال دمشق، بين الشام ووادي القرى، قصبتها **عَمَّان**، وفيها قرى كثيرة، ومزارع واسعة، وبجودة حنطتها يضرب المثل...

وقال قومٌ: وبالبلقاء مدينة الشراة -شراة الشام- أرض معروفة، وبها الكهف والرقيم فيما زعم بعضهم». «معجم البلدان»: (١/ ٤٨٩).

* * *

* **وقال أبو الفداء -صاحب حماة-:**

«**والبلقاء** إحدى كور الشراة، وهي خصبة.

وقاعدة **البلقاء**: حُسْبَان -بضم الحاء، وسكون السين المهملتين، وفتح الباء الموحدة، ثم ألف ونون في الآخر-، وهي بلدة صغيرة.

ولحسبان وادٍ، وبه: أشجار، وأرحية، وبساتين، وزروع، ويتصل هذا الوادي بغور زُغَر.

والبلقاء عن أريحا على مرحلة، وأريحا عن **البلقاء** في جهة الغرب.

وبحيرة زُغَر جنوبي أريحا، على بعد شوط فرس، وتعرف هذه البحيرة (بالبحيرة المنتنة)، وليس فيها حيوان، ولا سمك، ولا غيره،

وهي تقذف بشيء يسمى الحُمَّر -بضم الحاء المهملة، وفتح الميم المشددة، ثم راء مهملة-، ويلطخ منه أهل تلك البلاد كرومهم وأشجار تينهم، ويزعمون: أنه للشجر كالتلقيح للنخل.

وعلى القرب من البحيرة المنتنة ديار قوم لوط، وهي ديار تسمى (الأرض المقلوبة)، وليس بها زرع، ولا ضرع، ولا حشيش، وهي بقعة سوداء قد فرش بها حجارة كلها متقاربة في الكبر، ويروى أنّها من الحجارة المسوَّمة التي رُمِيَ بها قوم لوط». «تقويم البلدان»: (٢٢٧-٢٢٨).

❑ ❑ ❑

٣- في كتب اللغة

* **قال الحميريّ:**

«**البلقاء**: اسم موضع.

قال حسبان:

انظر خَليلي بباب جِلّق هل تؤنس دُونَ **البَلْقَاءِ** مِنْ أَحَدِ».

«شمس العلوم»: (١/ ٦١٧).

وفي «تاج العروس» ذكر البلقاء (بلق)، وذكر البيت نفسه.

❑ ❑ ❑

وفي الختام أخي القارئ:

هذا «مبلغ علمي، وغاية جهدي، على ما وقع إليَّ، أو ثبت عندي، فمن وقف فيه على تقصير أو خلل، أو عثر فيه على تغيير أو زلل، فليعذر أخاه في ذلك متطوِّلاً، وليصلح منه ما يحتاج إلى إصلاح متفضِّلاً، فالتقصير من الأوصاف البشرية، وليست الإحاطة بالعلم إلا لبارئ البرية، فهو الذي وسع كلَّ شيء علمًا، وأحصى مخلوقاته عينًا واسمًا»[1].

«غير أني أرغب إلى الناظر فيه أن يترحَّم عليَّ، ويعطف جِيدَ دعائه إليَّ؛ فذلك ما لا كُلفة فيه عليه، ولا ضرر يرجع به إليه، فربما انتفعت بدعوته، وفُزت بما قد أَمِنَ هو من معرَّته»[2].

وكتبه

أفقر العباد إلى عفو ربِّه

أبو عُبيدالله فراس بن خليل مشعل

غفر الله له ولوالديه

عَمَّان البلقاء - الأردن

ناسوخ: ٤١٦٢٣٠٣ - ٦ - ٠٠٩٦٢

بريد إلكتروني: firasmashal@yahoo.com

---

(١) «تاريخ دمشق»: (١/ ٥).

(٢) «معجم الأدباء»: (١/ ١٢).

صورة المخطوطة كاملة

طرة المخطوط

الصفحة الأولى من المخطوط

الصفحة الثانية من المخطوط

الصفحة الثالثة من المخطوط

الصفحة الرابعة من المخطوط

الصفحة الخامسة من المخطوط

النصُّ المحقَّق

بسم الله الرحمن الرحيم

وهو حسبي

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

الحديث الأول

أخبرنا جديّ، أخبرنا الصلاح بن أبي عُمر، أخبرنا الفخر بنُ البُخَاريّ، أخبرنا ابن الحَرَسْتانيُّ، أخبرنا أبو محمد السّلميّ، أخبرنا أبو محمد الكتَّانيّ، أخبرنا أبو القاسم الرَّازيّ، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو دُفافة، أسلم بن محمد **العَمَّاني**، بدمشق، أخبرنا أبو عطاء، السائب بن أحمد المَخْزُوميّ **العَمَّانيّ**، أخبرني أبي، وابن عمي: السائب بن عُمر، عن جديّ حفص بن عمر المَخْزُوميّ، عن الزُّهْريّ

عن سالم، عن أبيه، عن النبيّ -صلى الله عليه وسلم-، قال:

«**إنْ ثَلاثَةَ نَفَرٍ أوَوْا إلى غَارٍ** ....».

فذكر حديث الغار بطوله.

تراجم رجاله:

١- عن أبيه: هو عبدالله بن عمر -رضي الله عنهما-.

٢- سالم: سالم بن عبدالله بن عمر -رضي الله عنهما-. =

= ٣- الزهري: محمد بن مسلم بن عبيدالله، ت (١٢٤) هـ. «الطبقات الكبير» لابن سعد: (٧/ ٤٢٩).

٤- حفص بن عمر المخزوميّ: حفص بن عمر بن حفص بن أبي السائب، قاضي عمّان البلقاء، مدينة الشراة. «التاريخ الكبير» للبخاريّ: (١/ ٢/ ٣٦٦)، «الجرح والتعديل»: (١/ ٢/ ١٨٢)، «الأنساب»: (٢/ ٢٩٣)، «تاريخ دمشق»: (١٤/ ٤٢١)، «معجم البلدان»: (١/ ٤٨٩).

٥- والد السائب: أحمد بن حفص بن عمر: لم أعرفه.

٦- ابن عم السائب بن أحمد: السائب بن عمر بن حفص بن عمر، المخزوميّ، العَمَّانيّ. «تاريخ دمشق»: (٢٠/ ١٠١).

٧- أبو عطاء: السائب بن أحمد بن حفص بن عمر، المخزوميّ، العَمّانيّ. «تاريخ دمشق»: (٢٠/ ٩٤).

٨- أبو دفافة: أسلم بن محمد بن سلامة بن عبدالله بن عبدالرحمن، الكِنانيّ، العمانيّ، ت (٣٢٤) هـ. «تاريخ دمشق»: (٨/ ٣٥١)، «معجم البلدان»: (٤/ ١٥٢).

٩- والد تمام: محمد بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن الجنيد، الرازيّ.
وكان يعرف قديماً بابن الرُّسْتاقيّ، ت (٣٤٧)هـ. «سير أعلم النبلاء»: (١٦/ ١٧).

١٠- أبو القاسم الرازيّ: تمام بن محمد بن عبدالله، ت (٤١٤) هـ، صاحب «الفوائد». «تاريخ دمشق»: (١١/ ٤٣)، «سير أعلام النبلاء»: (١٧/ ٢٨٩).

١١- أبو محمد الكتّاني: عبدالعزيز بن أحمد بن محمد بن علي، ت (٤٦٦) هـ.
«الإكمال»: (٧/ ١٨٧)، «الأنساب»: (١٠/ ٣٥٣)، «تاريخ دمشق»: (٣٦/ ٢٦٢). =

= قلت: له «مسلسل العيدين»، طبع عن مكتبة الفوائد، بتحقيق: مجدي السيد.

١٢- أبو محمد السلميّ: عبدالكريم بن حمزة بن الخَضر بن العبّاس، ت (٥٢٦) هـ. «تاريخ دمشق»: (٣٦/ ٤٣٥)، و«السير»: (١٩/ ٦٠٠).

١٣- ابن الحرستانيّ: أبو القاسم، عبدالصمد بن محمد بن أبي الفضل، ت (٦١٤) هـ. «معجم البلدان»: (٢/ ٢٤١)، «السير»: (٢٢/ ٨٠).

١٤- الفخر بن البخاريّ: علي بن أحمد بن عبدالواحد، المقدسيّ، الصالحيّ، الحنبليّ، ت (٦٩٠) هـ. «تاريخ الإسلام»: (١٥/ ٦٦٥)، «الذيل على طبقات الحنابلة»: (٢/ ٣٢٥).

قلت: طبعت «مشيخته»، عن دار عالم الفوائد، بالرياض، بتحقيق: عوض الحازميّ.

١٥- الصلاح بن أبي عمر: محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أبي عمر بن قدامة، المقدسيّ، الصالحيّ، الحنبليّ، ت (٧٨٠) هـ. «الدرر الكامنة»: (٣/ ٣٠٤).

١٦- جد المصنف: أحمد بن حسن بن أحمد بن عبدالهاديّ بن عبدالحميد بن عبدالهادي، الشهاب بن البدر، ابن أخي الشمس محمد بن أحمد بن عبدالهادي، ت (٨٥٦) هـ. «الضوء اللامع»: (١/ ٢٧٢)، «السحب الوابلة»: (١/ ١١٨).

* * *

تخريجه:

حديث صحيح

أخرجه تمام في «فوائده»: برقم (٣٩٠)، ومن طريقه:

- ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٨/ ٣٥١) -ولم يذكر: والد أبي عطاء، وابن عمه-. =

= - والمصنف في هذه «الرسالة».

وهذا إسناد ضعيف؛ فيه والد السائب: لم أعرفه.

وفيه كذلك: أسلم بن محمد، والسائب بن عمر، لم أرَ من وثّقهما.

والحديث أخرجه البخاريّ في «صحيحه»: برقم (٢٢٧٢)، ومسلم في «صحيحه»: برقم (٢٧٤٣/ ٩٩).

الحديث الثاني

أخبرنا جماعةٌ من شيوخنا، أخبرنا ابن المحبّ، أخبرنا أبو عبدالله ابن الزرّاد، أخبرنا أبو عليّ البَكْريّ، أخبرنا أبو رَوْح الهَرَويّ، أخبرنا زاهر بن طاهر، أخبرنا أبو عثمان البَحِيريّ، أخبرنا أبو الحسن بن عبدالله، حدثنا الحسين بن إسماعيل، حدثنا الهيثم بن حمّاد، حدثنا موسى بن محمد بن زيد القُرَشيّ -من أهل **البلقاء**-، حدثنا الوليد بن محمد، عن الزُّهْريّ

عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-:

«رَأْسُ العَقْلِ بَعْدَ الإيمانِ بِاللَّهِ: التَّوَدُّدُ إلى النَّاسِ».

تراجم رجاله:

١- أنس بن مالك -رضي الله عنه-: صحابيُّ رسول الله -ﷺ-.

٢- الزهري: سبق التعريف به.

٣- الوليد بن محمد: أبو بِشْر، القرشيّ، المُوَقَّريّ، البلقاويّ، مولى يزيد بن عبدالملك، من أهل المُوقَّر -حصن بالبلقاء-، ت (١٨٢) هـ. «التاريخ الكبير»: (٤/ ٢/ ١٥٥)، «كتاب المجروحين»: (٢/ ٤١٨)، «تاريخ دمشق»: (٦٣/ ٢٥٧)، «الأنساب»: (١١/ ٥٢٥)، «تهذيب الكمال»: (٣١/ ٧٦).

قال ياقوت: «مُوَقَّر: بالضم، ثم الفتح، وتشديد القاف وفتحها. يجوز أن يكون مفعَّلاً من (الوِقْر): وهو الثقل الذي يحمل على الظهر. =

= ويجوز أن يكون من (التوقير): وهو التعظيم.

اسم موضع بنواحي البلقاء، من نواحي دمشق، وكان يزيد بن عبدالملك ينزله[1].

قال جرير:

أشاعت قريشٌ للفرزدق خزيةً ... وتلكَ الوفودُ النازلونَ **المَوقَّرا**

عشيةَ لاقى القَيْنُ قَيْنُ مجاشعٍ ... هِزَبْراً أبا شِبلَين في الغِيلِ قَسْوَرا

وقال كثيِّر:

سقى اللهُ حيّاً **بالمَوقَّر** دارُهم ... إلى قَسطلِ البلقاء ذاتِ المحاربِ».

ثم قال: «وقد صرّح الشاعر بأن الموقَّر من أرض الشام، فقال:

أذنت عليّ اليوم إذ قُلت إنني ... أحبُ من أهل الشامِ أهلَ **المُوقَّرِ**

بهاليلُ شُهْمٌ عِصْمة النّاس كلّهم ... إذا النّاس جالوا جَوْلَة المتحيِّرِ

وقال كثيِّر عزّة:

أقولُ إذا الحَيَّان كعبٌ وعامرٌ ... تلاقَوْا ولفّتنا هناك المناسكُ

جزى اللهُ حيّاً **بالمُوقَّر** نَضْرَةً ... وجادتْ عليه الرائحاتُ الهَواتِكُ

بكلِّ حثيثِ الوَبْلِ زهرٌ غمامُهُ ... لـه دُررٌ بالقَسطلَينِ مَواسِكُ».

«معجم البلدان»: (٥/ ٢٢٦).

وقال البكري: «المُوقَّر -بضم أوله، وفتح ثانيه، وتشديد القاف وفتحها، بعدها راء مهملة- والقَسْطَل: موضعان متجاوران، من عمل البلقاء بدمشق». «معجم ما استعجم»: (٤/ ١٢٨٠).

٤- موسى بن محمد بن زيد: القرشيّ، البلقاويّ:

قال ياقوت: «وموسى بن محمد بن عطاء بن أيوب. ويقال: ابن محمد بن طاهر. ويقال: ابن محمد بن زيد. =

(1) قال أبو عبيدالله: ولا يزال قصر يزيد مائلاً إلى يومنا هذا في الموقَّر.

= أبو طاهر الأنصاريّ. ويقال: القرشيّ البلقاويّ. ويعرف: بالمقدسيّ».

«الضعفاء» للعقيليّ: (٤/ ١٣٢٠)، «الأنساب»: (٢/ ٢٩٣)، «معجم البلدان»: (١/ ٤٨٩)، «ميزان الاعتدال»: (٤/ ٢١٩).

٥- الهيثم بن حمّاد: لم أعرفه، وزاد ابن عساكر في نسبه: (الأمويّ). «تاريخ دمشق»: (٦١/ ٢٠٠).

٦- الحسين بن إسماعيل: ابن محمد بن إسماعيل، أبو عبدالله، الضبيّ، القاضي، المَحَامليّ، ت (٣٣٠) هـ. «معجم الشيوخ» للصيداوي: (٢٥٣)، «تأريخ مدينة السلام»: (٨/ ٥٣٦).

قلت: هو صاحب «الأمالي»، و«الدعاء»، كلاهما مطبوعان.

٧- أبو الحسن بن عبدالله: أحمد بن عبدالله بن رُزيق بن حميد، الدلاّل، ت (٣٩١) هـ. «تأريخ مدينة السلام»: (٥/ ٣٨٩)، «الأنساب»: (٥/ ٣٨٥).

٨- أبو عثمان البحيريّ: سعيد بن محمد بن أحمد، ت (٤٥١) هـ. «الأنساب»: (٢/ ٩٨).

٩- زاهر بن طاهر: ابن محمد بن محمد، المرزباني، الشحاميّ، أبو القاسم المستملي، ت (٥٣٣) هـ. «المستفاد من ذيل تاريخ بغداد»: (٢٣٤).

قلت: طبع «تخريجه لحديث السّراج» عن الفاروق الحديثة للنشر والتوزيع، بالقاهرة.

١٠- أبو روح الهرويّ: عبدالمعز بن محمد بن أبي الفضل، الخراساني، البزاز، الصوفي، ت (٦١٨) هـ. «السير»: (٢٢/ ١١٤).

١١- أبو عليّ البكريّ: الحسن بن محمد بن محمد، القرشيّ، التيميّ، النيسابوريّ، ثم الدمشقيّ، الصوفيّ، ت (٦٥٦). «السير»: (٢٣/ ٣٢٦).

قلت: طبع له كتاب: «الأربعين حديثاً»، عن دار الغرب، بيروت.

١١- أبو عبدالله بن الزرّاد: محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء، الدمشقيّ، الصالحيّ، الحريريّ، ت (٧٢٦) هـ. «الدرر الكامنة»: (٣/ ٣٧٦). =

= ١٢- ابن المحب: أحمد بن المحب عبدالله، الصالحيّ، أبو بكر بن المحب، المقدسيّ، الحنبلي، المعروف بالصامت، ت (٧٨٩) هـ. «إنباء الغمر»: (٢/ ٢٧٠)، «الدرر الكامنة»: (٣/ ٤٦٥).

* * *

تخريجه:

حديث ضعيف

* أخرجه المحامليّ في «الأمالي»؛ كما في «السلسلة الضعيفة» للعلامة الألباني: (٨/ ١٢٢)، ومن طريقه:

- ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٦١/ ٢٠٠).
- والمصنف في هذه «الرسالة»، من حديث **أنس** -رضي الله عنه-.

وإسناده ضعيف جدًا؛ فيه الوليد بن محمد: متروك؛ كما في «التقريب».

* وأخرجه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان»: (١/ ٢١١-٢١٢)، والبيهقي في «الجامع لشعب الإيمان»: (١٠/ ٤٠٥)، برقم (٧٧٠٤)، من حديث **أنس** -رضي الله عنه- كذلك، وزادوا عليه.

ثم قال البيهقي -عقيبه-: «هذا **إسناد ضعيف**؛ والحمل فيه على العسكريّ أو العميّ».

* وأخرجه الشهاب في «المسند»: برقم (٢٠٠) بلفظه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الأشراف»: برقم (١٥٥)، وفي «مداراة الناس»: برقم (٣١)، والبزار في «مسنده»؛ كما في «مختصر زوائد مسند البزار»: برقم (١٦٦٩)، والطبراني في «الأوسط»: برقم (٦٠٧٠)، وابن عدي في «الكامل»: (٥/ ٣٤٩) بلفظ: (مدارة).

جميعهم من طريق عبيدالله بن عمرو الحنفيّ، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن **أبي هريرة** -رضي الله عنه- به.

قال ابن عدي -عقيبه-: «وهذا **متن منكر**». =

= وقال الهيثميّ: «فيه عبيدالله بن عمرو -أو ابن عمر- القيسيّ، وهو ضعيف». «مجمع الزوائد»: (٨/ ٢٠).

وقال البزار: «رواه هشيم، عن علي، عن سعيد مرسلاً، وعُبيد الله بن عمرو: ليس بالحافظ، لا سيما إذا خالف الثقات».

قال أبو عُبيدالله: وفيه كذلك (ابن جدعان): ضعيف؛ كما في «التقريب».

* وأخرجه ابن عدي في «الكامل»: (١/ ٣٧٦)، و(٧/ ١٣٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى»: (١٠/ ١٠٩) من طريق علي بن زيد، عن **سعيد بن المسيب** باللفظ الوارد، **أرسله ابن المسيب**.

* وأخرجه أحمد في «العلل ومعرفة الرجال»: (٢/ ٢٨٣)، برقم (٢٢٦٦)، ومن طريقه البيهقي في «الجامع لشعب الإيمان»: برقم (٨٠٨٩)، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف»: (٢٥٨١٦)، وهناد في «الزهد»: برقم (١٢٤٩)، وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج»: برقم (١٧)، وفي «مداراة الناس»: برقم (٢)، جميعهم من طريق **هشيم، عن علي بن زيد، عن ابن المسيب، أرسله** إلى النبيّ -صلى الله عليه وسلم- بلفظ: «رأس العقل بعد الإيمان بالله **مداراة** الناس».

قال أحمد -عقيبه-: «لم يسمعه هشيم من علي بن زيد».

وقال ابن معين -رحمه الله-: «لم يسمع هشيم أيضاً من علي بن زيد حديث: «رأس العقل»». «تاريخ ابن معين»: (٤/ ٤٠١).

وقال الدارقطني -رحمه الله-: «يرويه علي بن زيد بن جدعان، واختلف عنه:

- فرواه هشيم، عن علي بن زيد، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي -صلى الله عليه وسلم-.

قاله لوين عن هشيم.

- وخالفه سريج بن يونس، فرواه عن هشيم **مرسلاً**. =

= لم يذكر فيه أبا هريرة، **وهو أصح**.

ويقال: إن هشيماً لم يسمعه من علي بن زيد، وإنما أخذه عن رجل عنه». «العلل»: (٧/ ٣٠٥).

وقال علي بن المدينيّ -رحمه الله-: «هذا رواه شيخ ضعيف يقال له: أبو أيوب التمار، وكان عندي ضعيفاً، ولم يسمعه هشيم من علي بن زيد». «تأريخ مدينة السلام»: (١٦/ ١٩٠).

وقال الإمام أحمد -رحمه الله-: «هذا الحديث يعرف بأشعث بن براز، عن علي بن زيد، **عن ابن المسيب**، عن النبيّ -ﷺ-: «رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس»، فدلسه هشيم». «الجامع لشعب الإيمان»: (١١/ ٢٤).

* وأخرجه أبو نعيم في «الحلية»: (٣/ ٢٠٣) من حديث **الحسين بن علي** -رضي الله عنه- باللفظ الوارد.

ثم قال -عقيبه-: «هذا حديث غريب من حديث جعفر، لم نكتبه إلا من هذا الوجه».

* وأخرجه البيهقيّ في «الجامع لشعب الإيمان» : (١٠/ ٤٠٦)، برقم (٧٧٠٥)، من حديث **علي** -رضي الله عنه- بلفظ: «رأس العقل بعد **الدين**: التودد إلى الناس، واصطناع الخير إلى كل بر وفاجر».

قال المناويّ: «وفيه: عبدالله بن أحمد بن عامر، عن أبيه، عن أهل البيت. أورده الذهبي في «الضعفاء»، وقال: «له نسخة باطلة».

وعلي بن موسى الرضا، أورده الذهبيّ في «الضعفاء»، وقال: «له عجائب عن أبيه، عن جده»». «فيض القدير»: (٣/ ٥٧٥).

* وأخرجه الطبراني في «الأوسط»: برقم (٤٨٤٧)، وفي «الصغير»: (١/ ٢٥١)، من حديث **علي** -رضي الله عنه- بلفظ: «رأس العقل بعد الإيمان بالله، التحبب إلى الناس». =

= وقال الهيثميّ: «وفيه من لم أعرفهم»: «مجمع الزوائد»: (٨/ ٣١).

* وأخرجه ابن عدي في «الكامل»: (٣/ ٢٤٩) من طريق أبي داود النخعي، عن أبي الجويرية، عن **ابن عباس**، مرفوعًا بلفظ: «رأس العقل بعد الإيمان بالله مدارة الناس في غير ترك الحق».

ثم قال أبو أحمد بن عدي: «وهذه الأحاديث التي ذكرتها عن سليمان بن عمرو كلها **موضوعة**، مما وضعها هو عليهم».

* وأخرجه ابن بُجير؛ كما في «منتقى الدارقطني» عنه: برقم (٧٣)، من حديث **جابر** -رضي الله عنه-، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «مدارة الناس رأس العقل».

وإسناده ضعيف؛ فيه خازم بن الحسين: ضعيف؛ كما في «التقريب».

الحديث الثالث

أخبرنا جماعةٌ من شيوخنا، أخبرنا ابنُ المحبِّ، أخبرنا الشيخ أحمد المَرْدَاوِيّ، أخبرنا ابن البُخَاريّ

(ح) وأخبرنا جديّ، أخبرنا الصلاح، أخبرنا ابن البُخَاريّ:

أخبرنا ابن طَبَرْزَد، أخبرنا أبو غالب بن البَنَّاء، أخبرنا أبو بكر الكازَرُونيّ، أخبرنا أبو الحسن بن الصَّلْت، حدثنا أبو عبدالله المَحَامِلِيّ، حدثنا الهيثم بن خالد، حدثنا موسى -يُعْني: ابن محمد، من أهل **البلقاء**-، حدثنا الوليد بن محمد، عن الزُّهْريّ

عن أنس، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-:

«مَثَلُ المَرِيضِ إذا مَرِضَ وَبَرَأَ، مَثَلُ البَرَدِ يَسْقُطُ مِنَ السَّماءِ».

تراجم رجاله:

١- أنس بن مالك، صحابيُّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

٢- الزهري: سبق التعريف به.

٣- الوليد بن محمد: سبق التعريف به.

٤- موسى بن محمد: سبق التعريف به.

٥- الهيثم بن خالد: ابن يزيد، القرشيّ، المصيصيّ. «تاريخ مدينة السلام»: (١٦/ ٩٤)، «تهذيب الكمال»: (٣٠/ ٣٨٠).

٦- أبو عبدالله المحامليّ: سبق التعريف به.

٧- أبو الحسن بن الصَّلْت: أحمد بن محمد بن أحمد، ت (٤٠٩) هـ.=

=«تاريخ مدينة السلام»: (٦/ ٢٢).

٨- أبو بكر الكازَرُونيّ: أحمد بن محمد بن سياوش، الفارسيّ، البَيِّع، ت (٤٦٢) هـ. «المشيخة الكبرى» لقاضي المارستان: (٢/ ٩٠٩)، «المنتظم»: (٨/ ٢٥٨)، «السير»: (١٨/ ٢٦٢)، «تاريخ الإسلام»: (١٠/ ١٦١).

٩- أبو غالب بن البناء: أحمد بن الحسن بن أحمد، ت (٥٢٧) هـ. «مشيخة ابن الجوزيّ»: (٦٩-٧١).

١٠- ابن طبرزد: أبو حفص، عمر بن محمد بن مُعَمَّر، ت (٦٠٧) هـ. «التكملة لوفيات النقلة»: (٣/ ٣٣٤)، «تاريخ الإسلام»: (١٣/ ١٦٧).

١١- ابن البخاريّ: سبق التعريف به.

١٢- الصلاح: سبق التعريف به.

١٣- جد المصنف: سبق التعريف به.

١٤- الشيخ أحمد المرداويّ: أحمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن عبدالولي بن جُبارة، أبو العباس، شهاب الدين المرداويّ، المقدسيّ، ثم الصالحيّ، المعروف بـ (الجزيريّ)، ت (٧٥٨ هـ). «الوفيات» لابن رافع السلاميّ: (٢/ ٢٠٣)، «السحب الوابلة»: (١/ ١٥٣).

١٥- ابن المحب: سبق التعريف به.

* * *

تخريجه:

حديث ضعيف

* أخرجه الترمذيّ في «جامعه»: برقم (٢٠٨٦)، والعقيليّ في «الضعفاء»: (٤/ ١٤٤٢)، وابن حبان في «المجروحين»: (٢/ ٤١٩)، وابن عدي في «الكامل»: (٧/ ٧٢)، جميعهم من طريق: **علي بن حجر، عن الوليد ابن محمد، عن الزهري**، عن أنس، بلفظ: «إنما مثل المريض إذا برأ وصحَّ كالبَرَدَةِ تقع من السماء؛ في صفائها ولونها». =

= ولم يذكر ابن حبان، وابن عدي: «إنما» في بداية الحديث.

وذهب محقِّق «جامع الترمذي» الأستاذ بشار عواد: إلى أن هـذا الحديث ليس من «جامع الترمذي»، فلتنظر طبعته: (٣/ ٥٩٥).

* وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات»: برقم (٢٢)، والطبراني في «الأوسط»: برقم (٥١٦٦)، والبيهقيّ في «الجامع لشعب الإيمان»: برقم (٩٣٨١)، وقاضي المارستان في «المشيخة الكبرى»: برقم (١٧٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (١١/ ٣٨٧)، وابن الجوزي في «الموضوعات»: برقم (١٧٠٦)، جميعهم من طريق: **حاجب بن الوليد، عن الوليد بن محمد، عن الزهري**، عن أنس، به.

* وأخرجه البزار في «مسنده»؛ كما في «مختصر زوائد مسند البزار»: برقم (٥٣٠)، وأبو الشيخ في «الأمثال»: برقم (٣٤٦)، من طريق: **عتبة بن سعيد، عن الوليد بن محمد، عن الزهري**، عن أنس، به.

* وأخرجه ابن عدي في «الكامل»: (٣/ ٤٠٧) من طريق سعيد بن هاشم بن صالح المخزوميّ، **عن ابن أخي الزهري وعبدالله بن عامر، عن الزهري**، عن أنس، به.

وفي إسناده سعيد، قال الذهبيّ: «يأتي بالعجائب مع جهالته». «الديوان»: (١/ ٣٣٣).

* وأخرجه البيهقيّ في «الجامع لشعب الإيمان»: برقم (٩٣٨٢) من طريق **الزبيديّ، عن الزهري**، به.

قال أبو أحمد بن عدي: «وهذا لا يرويه عن الزهري غير الموقَّري.

،واه عبدالوهاب بن الضحاك، عن بقية، عن الزبيديّ، عن الزهري، مالك.

هاب فيه؛ لأن الزبيدي لا يحتمل، والموقري يحتمل».

٧). =

وكان أبو طلحة يأكل البَرَدَ وهو صائم[1].

= * وروى سفيان بن محمد الفزاريّ، عن ابن وهب، عن **يونس، عن الزهريّ**، عن أنس، ما لفظه: «إذا مرض العبد المؤمن، ثمّ برأ من مرضه، كان **كالبردة البيضاء**».

أورده ابن حبان في «المجروحين»: (١/ ٤٥٥)، ثم قال -عقيبه-:

«وهذا **خبر باطل**؛ إنما هو من قول الزهريّ، ولم يرفعه عن الزهريّ إلا **الموقريّ**». «كتاب المجروحين»: (١/ ٤٥٥).

وقال أيضاً:

« ... روى عن الزهريّ أشياء موضوعة، ولم يحدث بها الزهري قط كما روى عنه. وكان يرفع المراسيل، ويسند الموقوف، لا يجوز الاحتجاج به **بحال**». «كتاب المجروحين»: (٢/ ٤١٨).

وعدّه الذهبيّ في «الميزان»: (٤/ ٣٤٦) من مناكيره.

(١) **تخريج الأثر:**

صحيح موقوفاً، ضعيف مرفوعاً

* أخرجه أحمد في «المسند»: (٣/ ٢٧٩)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (١٩/ ٤٢١)، من طريق **قتادة وحميد، عن أنس** -رضي الله عنه-؛ قال:

«مُطِرْنا بَرَداً وأبو طلحةَ صائم، فجعل يأكل منه.

قيل له: أتأكل وأنت صائم؟!

فقال: إنما هذا بركة».

وإسناده **صحيح**.

* وأخرجه البزار في «مسنده»؛ كما في «مختصر الزوائد»: برقم (٧٢٠) -واللفظ له-، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار»: (٥/ ١١٥)، وابن=

=عساكر في «تاريخ دمشق»: (١٩/ ٤٢٠)، من طريق **قتادة، عن أنس** -رضي الله عنه-، قال: «رأيت أبا طلحة يأكل البرد وهو صائم، ويقول: إنه ليس بطعام ولا شراب».

قال: «فذكرت ذلك لسعيد بن المسيب، فكرهه، وقال: «إنه يقطع الظمأ»».

قال البزار -رحمه الله-: «لا نعلم هذا الفعل إلا عن أبي طلحة».

وقال البوصيري: «رواه البزار ... وشيخ البزار ضعيف». «إتحاف الخيرة»: (٣/ ٤٥٨).

* وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار»: (٥/ ١١٦) من طريق ثابت عن أنس، قال: «كان أبو طلحة يأكل البرد وهو صائم، فإذا سئل عن ذلك، قال: بركة على بركة».

* وأخرجه البزار في «مسنده»؛ كما في «مختصر الزوائد»: برقم (٧١٩)، وأبو يعلى في «مسنده»: برقم (١٤٢٠، و٣٩٨٦)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (١٩/ ٤٢١)، وأخرجه الطحاويّ في «شرح مشكل الآثار»: برقم (١٨٦٤)، وابن عدي في «الكامل»: (٥/ ٢٠١)، والجورقاني في «الأباطيل»: برقم (٤٨٠)، والسِّلفي في «الطيوريات»: برقم (٣٤) من طريق **عبدالوارث بن سعيد، عن علي بن زيد بن جدعان، عن أنس -رضي الله عنه- مرفوعاً**، ولفظ أبي يعلى:

«مطرت السماء برداً، فقال لنا أبو طلحة -ونحن غلمان-: ناولني يا أنس من ذاك البرد.

فجعل يأكل وهو صائم.

فقلت: ألست صائماً؟!

فقال: بلى؛ إن ذا ليس بطعام ولا شراب، وإنما هو بركة من السماء نطهِّر به بطوننا. =

= قال أنس: فأتيت النبي -صلى الله عليه وسلم-، فأخبرته، فقال: «**خذ من عَمِّك**»».

قال البزار -عقيبه-: «خالفه قتادة».

وقال الدارقطني: «**والموقوف أصح**». «العلل»: (٦/ ١٢).

وقال الحافظ -رحمه الله-: «**الإسناد الموقوف هو الصحيح**، وعلي بن زيد ضعيف، لا يقبل ما ينفرد به؛ فكيف إذا خالف!».

وقال في «المطالب العالية»: (٦/ ٥٦): «هذا إسناد ضعيف».

قال ابن عدي: «وهذا الحديث لا أعلم يرويه عن علي بن زيد غير عبدالوارث، ولم يرفعه -فيما علمت- عن أنس إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- غير عبدالوارث».

وقال الجورقانيّ: «هذا حديث باطل».

وقال البوصيريّ -رحمه الله-: «رواه أبو يعلى بسند ضعيف؛ لضعف علي بن زيد بن جدعان». «إتحاف الخيرة»: (٣/ ٤٥٨).

الحديث الرابع

أخبرنا جديّ، أخبرنا الصلاح بن أبي عمر، أخبرنا الفخر بن البُخَاريّ، أخبرنا ابن طَبَرْزَد، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالملك، أخبرنا أبو محمد الجَوْهَريّ، أخبرنا أبو الحسين بن المُظَفَّر، أخبرنا أبو بكر البَاغَنْديّ، حدثنا إسحاقُ بن إبراهيمَ، حدثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن محمد بن المُهاجر، عن العَبَّاس بن سالم، قال:

بعث عمر بن عبدالعزيز إلى أبي سلاَّم الحَبَشيّ، فحُمِل على البريد، فلمَّا قدم على عمر بن العزيز قال: يا أمير المؤمنين! لقد شَقَّ عليَّ مَحْمَلي على البريد!

فقال عمر: ما أردنا المشقَّةَ بك يا أبا سلاَّم؛ ولكن[1] بلغني عنك حديثُ ثوبانَ؛ مولى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في الحوض، فأحببت أن أشافهك[2] به.

قال أبو سلاّم: سمعت ثوبان؛ مولى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول:

«إنَّ حوضي من عَدَنٍ إلى (عَمَّان البلقاء)، ماؤُهُ أشَدُّ بياضاً من

(١) في «مسند عمر»: (ولكنه) -بزيادة الهاء-.

(٢) في «مسند عمر»: (تشافهني).

اللَّبنِ، وأحْلى من العَسَل، أكاويبُه عددُ نجومِ السَّماء، من شَرِبَ منه شَرْبَةً لم يظمأ بعدها أبداً، أوَّلُ النَّاسِ وُرُوداً عليه فُقَراءُ المهاجرينَ».

فقال عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-: يا رسول الله! من هم؟

قال: **«هم الشُّعْثُ رُؤوساً، الدُّنْسُ ثِياباً، الذين لا يَنْكِحُونَ المُنَعَّماتِ[1]، ولا تُفتحُ لَهُمْ أبوابُ السُّدَدِ».**

قال عُمرُ بن عبدالعزيز: لا جَرَم[2] والله! لقد فُتِحَتْ لي أبواب السُّدَد، ونَكَحتُ المُنَعَّمَاتِ[3]: فاطمةَ بنتَ عبدالملك، إلا أن يرحمني الله -تبارك وتعالى-!

لا جَرَمَ لا أدهَنُ رأسي حتى أشعث[4]، ولا أغسِل ثوبي -الذي يلي جسدي- حتى يتَّسِخَ!

(١) في «مسند عمر»: (المتنعمات) -بزيادة التاء-، والمثبت موافق لما في «النهاية»: (٢/ ٣٥٣).

(٢) قال الفراء: «كلمة كانت في الأصل بمنزلة: (لا بد) أنك قائم، و(لا محالة) أنك ذاهب، فجرت على ذلك، وكثر استعمالهم إياها، حتى صارت بمنزلة (حقاً)». «معاني القرآن»: (٢/ ٨).

(٣) في «مسند عمر»: (المتنعمات).

(٤) في «مسند عمر»: (يشعث) -بالياء-.

تراجم رجاله:

١- ثوبان -مولى رسول الله ﷺ-.

٢- أبو سلاّم الحبشيّ: ممطور، الأعرج، الأسود، الدمشقيّ. «التاريخ=

=الكبير»: (٤/ ٢/ ٥٧)، «الجرح والتعديل»: (٤/ ١/ ٤٣١).

٣- عمر بن عبدالعزيز: أمير المؤمنين.

٤- العباس بن سالم: ابن جميل بن عمرو بن ثوابة، اللخميّ، الدمشقيّ. «التاريخ الكبير»: (٤/ ١/ ٧)، «تهذيب الكمال»: (١٤/ ٢١١).

٥- محمد بن المهاجر: الشاميّ، الأنصاريّ، أخو عمرو بن المهاجر، مولى أسماء بنت يزيد، ت (١٧٠) هـ. «التاريخ الكبير»: (١/ ١/ ٢٢٩)، «الجرح والتعديل»: (٤/ ١/ ٩١).

٦- إسماعيل بن عياش: الحمصيّ، أبو عتبة، العنسيّ، ت (١٨١) هـ. «الجرح والتعديل»: (١/ ١/ ١٩١).

٧- إسحاق بن إبراهيم: ابن سويد، البلويّ، أبو يعقوب الرمليّ، ت (٢٥٤) هـ. «تهذيب الكمال»: (٢/ ٣٦٥).

٨- أبو بكر الباغنديّ: محمد بن محمد بن سليمان، الأزديّ، الواسطيّ، المعروف بابن الباغنديّ، ت (٣١٢) هـ. «تأريخ مدينة السلام»: (٤/ ٣٤٣).

قلت: طبع له: «مسند عمر بن عبدالعزيز»، عن مؤسسة علوم القرآن، بتحقيق: محمد عوامة.

٩- أبو الحسين بن المظفر: محمد بن المظفر بن موسى، البزاز، ت (٣٧٩) هـ. «تأريخ مدينة السلام»: (٤/ ٤٢٦).

قلت: طبع له «غرائب حديث الإمام مالك بن أنس»، عن دار الغرب الإسلاميّ، بتحقيق: طه بن علي بوسريح، وعن دار السلف، بتحقيق: رضا ابن خالد الجزائريّ.

١٠- أبو محمد الجوهري: الحسن بن علي بن محمد، ت (٤٥٤) هـ. «تأريخ مدينة السلام»: (٨/ ٣٩٧).

قلت: طبعت روايته لـ «حديث الزهري» عن مكتبة أضواء السلف. =

= ١١- أحمد بن محمد بن عبدالملك: أبو المواهب، ابن مُلوك الورّاق، ت (٥٢٥) هـ. «تاريخ الإسلام»: (١١/ ٤٢٨)، و«السير»: (١٩/ ٥٨٦).

قلت: طبعت روايته «لجزء ابن الغطريف» عن دار البشائر، بتحقيق: الأستاذ عامر صبريّ.

١٢- ابن طبرزذ: سبق التعريف به.

١٣- الفخر ابن البخاريّ: سبق التعريف به.

١٤- الصلاح ابن أبي عمر: سبق التعريف به.

١٥- جد المصنف: سبق التعريف به.

* * *

تخريجه:

حديث صحيح

* أخرجه الطيالسي في «مسنده»: برقم (١٠٨٨)، ومن طريقه البيهقيّ في «الجامع لشعب الإيمان»: (١٠٠٠٣)، وأخرجه أحمد في «المسند»: (٥/ ٢٧٥)، والترمذيّ في «جامعه»: برقم (٢٤٤٤)، وابن ماجه في «سننه»: برقم (٤٣٠٣)، وابن أبي الدنيا في «الأولياء»: برقم (٧)، وفي «التواضع»: برقم (٣)، وأبو يعلى في «المسند الكبير» -رواية ابن المقرئ-، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٦٠/ ٢٦٤)، وأخرجه الباغنديّ في «مسند عمر ابن عبدالعزيز»: برقم (٦٣)، ومن طريقه: ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٢٦/ ٢٥٠)، و (٤٥/ ٢١٦)، والمصنف في هذا الكتاب، وأخرجه الحاكم في «المستدرك»: برقم (٧٤٥٢)، وتمام في «فوائده»: برقم (٥٧٣)، وابن عبدالبر في «التمهيد»: (٢/ ٢٩٣)، جميعهم من طريق: **محمد بن المهاجر، عن العباس ابن سالم، عن أبي سلام، عن ثوبان، به.**

قال الترمذي -عقبه-: «هذا حديث غريب من هذا الوجه».

* وأخرجه من الطريق نفسه الطبرانيّ في «المعجم الأوسط»: برقم=

=(٣٩٦)، وفي «الأوائل»: برقم (٣٩)، وفي «مسند الشاميين»: برقم (١٤١١)، والروياني في «مسنده»: برقم (٦٥٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٢٦/ ٢٤٩)، **ولم يذكروا قصة استدعاء أبي سلام.**

❊ وأخرجه الباغنديّ في «مسند عمر»: برقم (٦٥)، من طريق **عثمان بن سعيد ومحمد بن المهاجر، به.** تابع عثمانُ محمد بن المهاجر.

❊ ❊ ❊

❊ وأخرجه من طريق أبي سلام -دون ذكر قصة استدعاء أبي سلام-:

١- شداد بن عبيدالله الضرير الدمشقيّ:

أخرجه ابن أبي عاصم في «الأوائل»: برقم (١٨٦)، والباغنديّ في «مسند عمر»: برقم (٦٤)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٢٢/ ٤٢٦).

٢- وزيد بن واقد:

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة»: برقم (٧٢٣)، وفي «الآحاد والمثاني»: برقم (٤٥٩)، والطبراني في «المعجم الكبير»: برقم (١٤٣٧)، وفي «مسند الشاميين»: برقم (١٢٠٦)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: برقم (١٤١٤)، وابن عبدالبر في «التمهيد»: (٢/ ٢٩٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (١٩/ ٥٢٥)، و(٦٠/ ٢٦٤).

وزاد ابن أبي عاصم: (بسر بن عبدالله)، بعد زيد.

٣- ومسلم بن عبدالله:

أخرجه الدولابي في «الكنى والأسماء»: برقم (١٥٥٧).

٤- ويحيى بن الحارث وشيبة بن الأحنف:

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين»: برقم (٩٠٤، و١٦٢٥)، والآجري في «الشريعة»: برقم (٨٢٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٢٣/ ٢٤٥) -مختصرًا-. =

= **٥- وشيبة بن الأحنف:**

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٢٣/ ٢٤٦).

❊ ❊ ❊

والحديث صحيح، والإسناد الذي ساقه المصنف ضعيف؛ فيه انقطاع بين العباس بن سالم وابن سلاَّم؛ فقد ورد في رواية ابن ماجه أن العباس قال: (نبئت عن أبي سلام).

وفي سماع أبي سلام من ثوبان -رضي الله عنه- نظرٌ، فقد نفاه: الإمام أحمد، ويحيى بن معين، وعلي بن المدينيّ، وتوقف فيه أبو حاتم.

ومن رام التفصيل، فلينظر «مراسيل ابن أبي حاتم»: (٢١٥).

ولكن يشهد له طريق زيد بن واقد، وإسناده صحيح.

❊ ❊ ❊

❊ وأخرج أحمد في «المسند»: (٢/ ١٣٢) -واللفظ له-، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة»: برقم (٢١٢٠) من طريق: أبي المغيرة، حدثنا عمر بن عمرو -أبو عثمان الأحموسيّ-، حدثني **المخارق بن أبي المخارق، عن عبدالله بن عمر**. أنه سمعه يقول: إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال:

«حوضي كما بين عَدَن و(عَمَّانَ)، أبردُ من الثلج، وأحلى من العسل، وأطيب ريحاً من المسك، أكوابه مثل نجوم السماء، من شرب منه شربةً لم يظمأ بعدها أبدًا، أول الناس عليه وروداً صعاليك المهاجرين».

قال قائل: ومن هم يا رسول الله؟

قال: **«الشعثة رؤوسهم، الشحبة وجوههم، الدنسة ثيابهم، لا يفتح لهم السدّد، ولا ينكحون المتنعمات، الذين يعطون كل الذي عليهم، ولا يأخذون الذي لهم».**

وإسناده ضعيف؛ فيه: المخارق بن أبي المخارق، لم أر من وثقه. =

= * وأخرج الطبرانيّ في «الكبير»: برقم (٧٥٤٦)، وفي «مسند الشاميين»: برقم (٨٠٢) من **طريق أبي سلام، عن أبي أمامة** -رضي الله عنه-، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال:

«حوضي كما بين عدن و(عَمَّان)، فيه الأكاويب عدد نجوم السماء، من شرب منه لم يظمأ بعده أبداً، وإن ممن يرد عليه من أمتي: الشعثة رؤوسهم، الدنسة ثيابهم، لا ينكحون المتنعمات، ولا يحضرون السدد -يعني أبواب السلطان- الذين يُعطون كل الذي عليهم، ولا يُعْطَونَ كل الذي لهم».

وإسناده حسن؛ فيه (مصعب بن سلاّم)، قال فيه الحافظ: صدوق له أوهام.

* وأخرج أحمد في «المسند»: (٥/ ٢٥٠) -واللفظ له-، وعنه بقي بن مخلد في «الحوض والكوثر»: برقم (٢)، وأخرج ابن أبي عاصم في «السنة»: برقم (٧٢٩)، وابن حبان في «صحيحه»: برقم (٦٤٥٧)، والطبراني في «الكبير»: برقم (٧٦٦٥)، و (٧٦٧٢)، وفي «مسند الشاميين»: برقم (١٩٦٨) من طريق **سليم بن عامر، وأبي اليمان الهوزني، عن أبي أمامة** -رضي الله عنه-: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال:

«إن الله -عز وجل- وعدني أن يُدخِل من أمتي الجنة سبعين ألفاً بغير حساب».

فقال يزيد بن الأخنس السُّلميّ: والله ما أولئك في أمتك إلا كالذباب الأصهب في الذبان!

فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: **«فإن ربي قد وعدني سبعين ألفاً، مع كل ألفٍ سبعون ألفاً، وزادني ثلاث حثيات».**

قال: فما سعة حوضك يا نبي الله؟

قال: **«كما بين عَدَن إلى (عَمَّان)، وأوسع وأوسع»**. يشير بيده.

قال: **«فيه مثعبان من ذهب وفضة».** =

= قال: فما حوضك يا نبي الله؟

قال: **«ماءٌ أشد بياضاً من اللبن، وأحلى مذاقةً من العسل، وأطيب رائحةً من المسك، من شرب منه لم يظمأ بعدها، ولم يَسْوَدَّ وجهُه أبداً».**

وهذا **حديث صحيح**.

* وأخرج أبو نعيم في «تاريخ أصبهان»: (٢/ ١٩٧) -واللفظ له-، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (١٠/ ٤٥٨) من طريق:

محمد بن الفضل بن عطية، عن أبيه، عن **عبدالله بن بُريدة، عن أبيه**، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-:

«يبعث الله ناقة صالح، فيشرب من لبنها هو ومن آمن به من قومه، ولي حوض كما بين عدن إلى (عَمَّان)، أكوابه عدد نجوم السماء، فيستسقي الأنبياء، ويبعث الله صالحاً على ناقته».

قال معاذ: يا رسول الله! وأنت على العضباء؟

قال: **«أنا على البراق يخصُّني الله -عزَّ وجلَّ- به من بين الأنبياء، وفاطمة ابنتي على العضباء، ويؤتى بلال بناقة من نوق الجنة، فيركبها، وينادي بالأذان، فيصدِّقه من سمعه من المؤمنين، حتى يوافي المحشر، ويؤتى بلال بحلَّتين من حُلل الجنة فيكساهما، فأول من يُكسى من المؤذنين بلال، وصالح المؤذنين بعد».**

وهذا حديث **موضوع**؛ فيه (محمد بن الفضل بن عطية)، قال عنه ابن حبان: «كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا تحل كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار، كان أبو بكر بن أبي شيبة شديد الحمل عليه». «كتاب المجروحين»: (٢/ ٢٩٠).

وقال الجوزجانيّ: «كان كذّاباً؛ سألت ابن حنبل عنه، فقال: ذاك عجب! يجيئك بالطامات، **هو صاحب حديث (ناقة ثمود وبلال المؤذن)**». «أحوال الرجال»: برقم (٣٧٢).

الحديث الخامس

أخبرنا جماعةٌ من شيوخِنا، أخبرنا ابنُ المُحبِّ، أخبرنا القاضي سُليمان، أخبرنا الحافظ ضياء الدينِ، أخبرنا أبو المُظَفَّر السَّمعانيّ، أخبرنا أبو عَمرو البِيْكَنْديّ، أخبرنا أبو عليٍّ النَّسَفِيّ، حدثنا أبو نُعيم الغُوبْدِيْنِيّ، حدثنا أبو صالح، خلف بن محمد، حدثنا أبو حفص، عمر بن محمد، حدثنا سليمان بن سَلَمة، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا ابن جُرَيج، عن مجاهد

عن النوَّاس بن سَمْعان، قال: سمعتُ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول:

«إنَّ حوضي عرضه وطوله كما بين أيلَةَ إلى (عَمَّان)[1]، فيه أقداحٌ كنجوم السماء، أول من يرده من أمتي: من يسقي كل عطشانَ».

(١) قال ياقوت: «والأكثر في حديث الحوض... وهو المراد في الحديث؛ لذكره مع: أذرح، والجرباء، **وأيلة**، وكلٌّ من نواحي الشام». «معجم البلدان»: (٤/ ١٥١).

تراجم رجاله:

١- النوَّاس بن سمعان -رضي الله عنه-: صحابيُّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

٢- مجاهد: ابن جبر، أبو الحجاج المكيّ، مولى عبدالله بن السائب،=

=ت (١٠٣) هـ. «التاريخ الكبير»: (٤/ ١/ ٤١١).

٣- ابن جريج: عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج، أبو الوليد، ويقال: أبو خالد، المكيّ، ت (١٤٧) هـ. «التاريخ الكبير»: (٣/ ١/ ٤٢٢).

٤- محمد بن إسحاق: ابن إبراهيم بن محمد، العكاشيّ، الغنويّ. «التاريخ الكبير»: (١/ ١/ ٤٠)، «الجرح والتعديل»: (٣/ ٢/ ١٩٥)، «كتاب المجروحين»: (٢/ ٢٩٦)، «الكامل»: (٦/ ١٦٧).

٥- سليمان بن سلمة: ابن عبدالجبار، أبو أيوب، الخبائريّ، الحمصيّ. «الجرح والتعديل»: (٢/ ١/ ١٢١)، «الكامل»: (٣/ ٢٩٣)، «تاريخ دمشق»: (٢٢/ ٣٢١).

٦- أبو حفص عمر بن محمد: ابن بُجَير، أبو حفص الهمدانيّ، ت (٣١١) هـ. «الأنساب»: (٢/ ٨٩)، «تاريخ دمشق»: (٤٥/ ٣١٧)، «السير»: (١٤/ ٤٠٢).

٧- أبو صالح خلف بن محمد: ابن إسماعيل بن إبراهيم الخيَّام، ت (٣٦١) هـ. «الأنساب»: (٥/ ٢٢٦)، «السير»: (١٦/ ٧٠).

٨- أبو نُعيم الغُوبدينيّ: الحسين بن محمد بن نُعيم، ت (٤٢٧) هـ. «الأنساب»: (٩/ ١٨٦).

٩- أبو عليّ النَّسَفيّ: الحسن بن عبدالملك بن علي، ت (٤٨٧) هـ. «السير»: (١٩/ ١٤٣).

١٠- أبو عمرو البِيْكَنْديّ: عثمان بن عليّ بن محمد، البخاريّ، ت (٥٥٢) هـ. «الأنساب»: (٢/ ٣٧٥)، «السير»: (٢٠/ ٣٣٦).

١١- أبو المظفَّر السَّمعانيّ: عبدالرحيم بن عبدالكريم بن محمد بن منصور، المروزيّ، ت (٦١٧ أو ٦١٨) هـ. «السير»: (٢٢/ ١٠٧).

١٢- الحافظ ضياء الدين: محمد بن عبدالواحد بن أحمد، أبو عبدالله، السَّعدي، المقدسيّ، ثم الدمشقيّ الصالحيّ، ت (٦٤٣) هـ. «تاريخ =

=الإسلام»: (١٤/ ٤٧٢)، «السير»: (٢٣/ ١٢٦)، «التنويه والتبيين في سيرة محدث الشام الحافظ ضياء الدين».

١٣- القاضي سليمان: ابن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر بن قدامة، المقدسيّ، ثم الصالحيّ، تقي الدين، أبو الفضل، ت (٧١٥) هـ. «الذيل على طبقات الحنابلة»: (٢/ ٣٦٤)، «المقصد الأرشد»: (١/ ٤١٢).

١٤- ابن المحب: سبق التعريف به.

* * *

تخريجه:

حديث صحيح -دون القطعة الأخيرة منه-، وإسناد المصنف ضعيف جداً

* أخرجه ابن أبي الدنيا؛ كما في «الفتح»: (١١/ ٤٦٩)، والضياء في «ذكر الحوض»؛ كما في «البداية والنهاية»: (١٩/ ٤٥٥)، ومن طريقه المصنف في هذه الرسالة.

ثم قال الضياء -عقيبه-: «أرى أن هذا الحديث من صحاح البجيريّ، والله أعلم».

قال أبو عبيدالله: كلام الضياء نقله عنه ابن كثير، والبجيريّ: هو عمر بن محمد.

وإسناده ضعيف جداً؛ وذلك لأسباب:

الأول: أن ابن جريج لم يسمع من مجاهد إلا حديثاً واحداً.

قال يحيى بن سعيد القطان: «... ولم يسمع ابن جريج من مجاهد إلا حديثاً واحداً: «فطلِّقوهنَّ في قُبُلِ عدتهن» ...». «تقدمة الجرح والتعديل»: (٢٤٥).

وقال ابن معين: «ابن جريج لم يسمع من مجاهد إلا حرفاً في القرآن».

«التاريخ» -برواية الدوري-: (٢/ ٣٧٢)، وانظر: «سؤالات ابن الجنيد=

=ليحيى بن معين»: (٨٦، ١٢٠).

الثاني: فيه محمد بن إسحاق بن إبراهيم العكاشيّ.

قال فيه البخاري: «منكر الحديث». «التاريخ الكبير»: (١/ ١/ ٤٠).

وقال فيه ابن حبان: «روى عنه أهل الشام، كان ممن يضع الحديث على الثقات، لا يجوز الاحتجاج به، ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجُّب عند أهل الصناعة». «كتاب المجروحين»: (٢/ ٢٩٧).

وقال الدارقطني: «متروك، يضع». «سؤالات البرقاني»: ترجمة رقم (٤٥٩).

الثالث: فيه سليمان بن سلمة: وهو أبو أيوب الخبائريّ، الحمصيّ.

قال ابن أبي حاتم: «... سمع منه أبي، ولم يحدِّث عنه، وسألته عنه، فقال:

«متروك الحديث، لا يشتغل به».

فذكرت ذلك لابن الجنيد، فقال: «صدق، كان يكذب، ولا أحدِّث عنه بعد هذا»». «الجرح والتعديل»: (٢/ ١/ ١٢٢).

وللحديث شواهد ترتقي به إلى درجة الصحة، منها:

* ما أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه»: برقم (٣٢٢٠٤)، و(٣٥٠٩٩)، وعنه **مسلم في «صحيحه»** -واللفظ له-: برقم (٢٣٠٠/ ٣٦)، وبقي بن مخلد في «الحوض والكوثر»: برقم (٢٨)، وابن أبي عاصم في «السنة»: برقم (٧٣٨).

وأخرجه أحمد في «المسند»: (٥/ ١٤٩)، والترمذيّ في «الجامع الكبير»: برقم (٢٤٤٥)، والبزار في «مسنده»: برقم (٣٩٦٠)، واللالكائي في «الشريعة»: برقم (٨٢٩، و٨٣٠)، والبيهقيّ في «البعث والنشور»: برقم (١٣٧)، جميعهم من طريق:

عبدالعزيز بن عبدالصمد العَمّيّ، عن أبي عمران الجونيّ، عن عبدالله=

=ابن الصامت، عن **أبي ذرٍّ**، قال: قلت: يا رسول الله! ما آنية الحوض؟

قال: «**والذي نفس محمد بيده! لآنيته أكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها ألا في الليلة المظلمة المُصْحِيةِ، آنية الجنة من شرب منها لم يظمأ آخر ما عليه، يشخب فيه ميزابان من الجنة، من شرب منه لم يظمأ، عرضه مثل طوله، ما بين (عَمَّان) إلى أيلة، ماؤه أشد بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل**».

* وأخرج ابن أبي عاصم في «السنة»: برقم (٧٣١) من طريق محمد بن إدريس: حدثنا محمد بن بكار: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن **أنس بن مالك**، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال:

«**ما بين حافَّتَي حوضي ما بين أيلة إلى (عَمَّان)، ما بين المدينة إلى صنعاء، فيه أباريق من ذهب وفضة، مثل عدد نجوم السماء، أو إكثر من نجوم السماء**».

* وأخرج الطبراني في «الأوسط»: برقم (٧٧٦٠) من طريق أبي عبيدة معمر بن المثنى، حدثني أخي يزيد بن المثنى، حدثني لَبَطَة بن الفرزدق، عن أبيه، قال:

قال لي **أبو هريرة**: يا فرزدق! إني أراك صغير القدمين، فإن أمكنك أن يكون لهما عند الحوض مكان فافعل؛ فإني سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول:

«**حوضي ما بين (عَمَّان) وأَيْلَةَ، ماؤه أشد بياضًا من اللَّبن، وأحلى من العسل، آنيته مثل عدد نجوم السماء، من شرب منه شربة لم يظمأ أبدًا**».

وقال -عقيبه-: «لم يرو هذا الحديث عن لَبَطة بن الفرزدق إلا يزيد بن المثنى، ولا رواه عن يزيد إلا أخوه أبو عبيدة».

وإسناده ضعيف؛ فيه الفرزدق، قال فيه ابن حبان: «وكان الفرزدق ظاهر الفسق، هتاكًا للحرم، قذافًا للمحصنات، ومن كان فيه خصلة من هذه الخصال، استحقَّ مجانبة روايته على الأحوال». «المجروحين»: (٢/ ٢٠٤).

تمّت والحمد لله وحده،

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

وفرغ منها مُخرِّجها يوسف بن حسن بن عبدالهادي، يوم الجمعة، ثامن عشر شهر شوال المبارك، من شهور سنة تسعين وثمان مئة، بمنزله بالسهم الأعلى من صالحية دمشق.

والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

أنهاها قراءةً: الشيخ إبراهيم بن أحمد بن يوسف الفندقوميّ[١].

سمعها: التقي بن زين الدين اللبوديّ[٢]، والشيخ محمد بن علي الحلبيّ، والتقي بن عبدالرحمن بن عبدالملك، والشيخ محمد بن علي السفرانيّ الوسطانيّ، وصحَّ ذلك وثبت.

وأجزتُ لهم أن يرووها عنّي وجميع ما يجوز لي وعنّي روايته، بشرطه عند أهله.

وذلك يوم الأربعاء، ثاني عشرين شهر رمضان، سنة اثنتين وتسع[٣] مئة.

وكتب

يوسف بن عبدالهادي

---

(١) الفندقوميّ: برهان الدين، الشافعيّ، ثم الحنفيّ، ثم الحنبليّ، ثم الظاهريّ. «متعة الأذهان»: (١/ ٢٤٢).

(٢) اللبوديّ: أبو بكر بن عمر بن خليل اللبوديّ، ثم الصالحي الدمشقيّ، الشيخ تقي الدين البطائنيّ الحنبليّ، ت (٩٣٦) هـ. «متعة الأذهان»: (١/ ٢١٥).

(٣) هذه الكلمة غير واضحة في الأصل.

«اللآلئ الحِسَانُ مِمَّا جاء فيهِ ذِكْرٌ لعَمَّان»

لأبي عُبيدالله فراس بن خليل مشعل

المقدمـــة

إن الحمد لله، نحمـــده، ونسـتعينه، ونسـتغفره، ونعـوذ بـالله مـن شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شـريك لـه، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد؛ فأثناء عنايتي برسالة العلامة جمال الدين بن المبرد:

« الخمسة العَمَّانية - عَمَّان البلقاء- »

يسَّر اللَّهُ -تعالى- لي الوقوف علـى بعـض (الأحـاديث النبويَّـة) التي ورد فيها ذكـرٌ **لعَمَّان البلقاء**، فقيَّدتهـا. ثـم عَـنَّ بالبـال: إلحاقهـا بالرسالة -السـابقة الذكـر-؛ تتميمًـا للفـائدة. ثـم رأيـت أن أوسِّع الدائرة قليلاً، وأشمل هذا الملحق (بالآثار السلفية) الـتي في البـاب، وجعلته كالذيل لرسالة العلامة جمال الدين بن المبرد، وسميته:

« اللآلئُ الحِسَانُ مِمَّا جاء فِيهِ ذِكْرٌ لعَمَّانَ ».

ولا أزعـم: (أنّـي اسـتوعبتُ!)، وإنمـا ذكـرت مـا وقفـت عليـه فحسب.

واللهَ أسأل بأسمائه الحسنى، وصفاته العُلى أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه، وأن يجعله في مـيزان حسـناتي يـوم القيامـة، يـوم لا

ينفع مالٌ ولا بنون، إلا من أتى الله بقلب سليم، وآخـر دعوانـا: أن الحمد لله رب العالمين!

وكتبه

أفقر العباد إلى عفو ربِّه

أبو عبيدالله فراس بن خليل مشعل

صفَّى الله سرائره، وعَمر باطنَه وظاهرَه

عمان في روايات الحوض

(١)

«من مقامي إلى عَمَّان»

أخرج أبو علي الأشيب في «جزئه»: برقـم (٩)، وعبدالـرزاق في «المصنف»: برقم (٢٠٨٥٣)، وابن أبـي شـيبة في «المصنـف»: برقـم (٣٢٢٠٥)، و(٣٥١٠٠)، ومن طريقه أبـو يعلـى؛ كمـا في «البدايـة والنهاية»: (١٩/ ٤٣١)، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه»: برقـم (٦٤٥٥)، و(٦٤٥٦).

وأخرج أحمد في «المسند»: (٥/ ٢٨٠-٢٨١)، وبقي بـن مخلـد في «الحوض والكوثر»: برقم (١٨)، وهناد في «الزهـد»: برقـم (١٣٧)، ومـن طريقـه الآجـري في «الشـريعة»: برقــم (٨٢٢)، **ومســلم** في «صحيحه»: برقم (٢٣٠١) -واللفـظ لـه-، وأبـو بكـر الرويـاني في «مسنده»: برقم (٦١٨)، وأبو يعلى في «المسند الكبير» -بروايـة أبـي بكر بــن المقـرئ-، ومـن طريقـه ابـن عسـاكر في «تـاريخ دمشـق»: (١١/ ١٦٧)، وابن منده في «الإيمـان»: برقـم (١٠٧٥)، واللالكـائي في «شرح أصـول اعتقـاد أهـل السنة والجماعـة»: برقـم (٢١١٢)، والبيهقيّ في «البعث والنشور»: برقـم (١٣١)، و(١٣٢)، والخطيـب

في «تأريخ مدينة السلام»: (١٤/ ١٠٤)، وابن عبدالبر في «التمهيد»: (٢/ ٢٩٤، و٢٩٥)، والبغوي في «شرح السنّة»: (١٥/ ١٦٩) من طريق سالم بن أبي الجعد، عن مَعْدان بن أبي طلحة اليَعْمريّ

عن ثوبان، أنَّ نبي الله -صلى الله عليه وسلم- قال:

«إنّي لبعقر حوضي أذود الناس لأهل اليمن، أضرب بعصاي حتى يَرْفَضَّ[1] عليهم».

فسُئِلَ عن عرضه؟

فقال: «**من مقامي إلى (عَمَّان)**».

وسُئِل عن شرابه؟

فقال: «**أشدُّ بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل، يَغُتُّ[2] فيه ميزابان يمدّانه من الجنّة: أحدهما من ذهب، والآخر من وَرِق**».

وفي بعض الطرق: «**مثل ما بين مقامي هذا إلى (عَمَّان)**».

* * *

(١) يرفض: «أي: يسيل». «النهاية»: مادة (ر ف ض).

(٢) يَغُتُّ فيه ميزابان: «أي: يدفقان فيه الماء دفقًا دائمًا متتابعًا». «النهاية»: مادة (غ ت ت).

(٢)

«كما بين المدينة وعَمَّان»

* أخرج أحمد في «المسند»: (٣/ ١٣٣، و٢١٦، و٢١٩)، والطيالسيّ في «مسنده»: برقم (٢١٠٥)، و**مسلم** في «صحيحه» -واللفظ له-: برقم (٢٣٠٣/ ٤٢)، وابن ماجه في «سننه»: برقم (٤٣٠٤)، وابن حبان في «صحيحه»: برقم (٦٤٥١)، والآجري في «الشريعة»: برقم (٨٢٨)، جميعهم من طريق قتادة

عن أنس، عن النبيّ -صلى الله عليه وسلم- قال:

«ما بين ناحيتَي حوضي كما بين صنعاء والمدينة، أو كما بين المدينة و(عمّان)».

* وأخرج مسدد في «مسنده»، ومن طريقه ابن عبدالبر في «التمهيد»: (٢/ ٣٠١) من حديث:

حارثة بن وهب الخزاعيّ -رضي الله عنه-، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-:

«ما بين ناحيتَي حوضي ما بين المدينة و(عَمَّان)».

* * *

(٣)

«ما بين عمّان واليمن»

أخرج ابن صاعد؛ كما في «البداية والنهاية»: (١٩/ ٤٢٩)، ومن طريقه اللالكائيّ في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة»: برقم (٢١١٩)، وأخرج ابن أبي الدنيا؛ كما في «البداية والنهاية»: (١٩/ ٤٢٩)، وأبو بكر الرويانيّ في «مسنده»: برقم (٥٠)، وابن عدي في «الكامل»: (٥/ ٣٥٥) -مختصراً-، من طريق يحيى بن يمان، عن عائذ بن نُسَيْر، عن علقمة بن مرثد

عن **ابن بريدة، عن أبيه**، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-:

«حوضي ما بين (عمَّان) واليمن، فيه آنية عدد النجوم، أحلى من العسل، وأبيض من اللبن، وألين من الزبد، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً».

وإسناده **ضعيف**؛ فيه عائذ بن نسير، قال فيه يحيى بن معين: «ليس به بأس، ولكنه روى أحاديث مناكير». «التاريخ» لابن معين -برواية الدوريّ-: (٢/ ٢٩١).

وقال العقيليّ: «منكر الحديث». «الضعفاء»: (٣/ ١١٠٣).

* * *

(٤)

«عمَّان وصنعاء»

أخرج نعيم بن حماد في «زوائده» على «الزهد» لابن المبارك: برقم (٤٠٤)، قال: حدثنا ابن المبارك، أخبرنا هشام بن حسان

عن **الحسن**، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-:

«إن لكلّ نبيٍّ حوضاً يوم القيامة، والذي نفسي بيده! إنهم ليتباهَوْن يوم القيامة أيهم أكثر وارداً؛ فيدعو كل نبيٍّ إليه من يعرف من أمته.

والذي نفسي بيده! إني لأرجو أن أكون أكثرهم واردًا؛ فإنَّ لي حوضاً ما بين طرفيه كما بين أيلة إلى مكة، أو (عمَّان) وصنعاء، ترى فيه أباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء، يَغُتُّ فيه ميزابان من الجنة: أحدهما من وَرِق، والآخر من ذهب، شرابه أشدُّ بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل، من شرب منه لم يظمأ بعده أبدًا.

والذي نفسي بيده! لَيُرْفَعَنَّ إليّ أقوام ممن صحبني، حتى إذا رأيتهم وعرفتهم اختُلِجوا دوني، فأقول: أي رب! أصحابي أصحابي .

فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك».

وإسناده **ضعيف**؛ فيه إرسال الحسن: وهو البصريّ.

وفيه أيضاً: (هشام بن حسان)؛ قال الآجري: «سألت أبا داود عن هشام بن حسان، فقال: إنما تكلموا في حديثه عن الحسن وعطاء؛ لأنه كان يرسل...». «سؤالات أبي عبيد الآجريّ أبا داود»: برقم (٧٥٤).

وقال أيضاً: «سمعت أبا داود يقول: أربعة كانوا لا يرون الرواية عن هشام عن الحسن: يحيى بن سعيد، وابن عُلية، ويزيد بن زريع، ووهيب، لا يرون الرواية عن هشام عن الحسن». «المرجع السابق»: برقم (١٠٧٢).

❊ ❊ ❊

(٥)

«ما بين مكة وعَمّان»

ذكره الحافظ في «الفتح»: (١١/ ٤٧١)، ولم أقف عليه.

❊ ❊ ❊

(٦)

«ما بين بُصرى وعَمّان»

ذكره الخطابيّ في «غريب الحديث»: (٣/ ٢٣٥)، ولم أقف عليه.

□ □ □

حديث الجسّاسة

(٧)

أخرج الحميديّ في «مسنده»: برقم (٣٦٨)، وابن أبي شيبة في «مصنفه»: برقم (٣٨٥١٦)، و(٣٨٦٣٢)، وأحمد في «مسنده»: (٦/ ٢٧٣) -واللفظ له-، والطبرانيّ في «المعجم الكبير»: (٢٥/ ٣٩٣)، برقم (٩٦١)، والآجريّ في «الشريعة»: برقم (٨٨٥)، من طريق مجالد بن سعيد، عن الشعبي

عن فاطمة بنت قيس -رضي الله عنها-؛ أنها قالت:

خرجَ رسولُ اللّهِ -صلى الله عليه وسلم- يومًا من الأيامِ، فصلّى صلاةَ الهاجرةِ، ثُمَّ قعدَ، فَفَزِعَ النَّاسُ، فقال:

«اجْلِسُوا أيُّها الناسُ! فإنّي لم أَقُم مَقامي هذا لفَزَعٍ، ولكنَّ تَميمًا الدّاريَّ أتاني فأخبرني خبرًا مَنَعَنِي القيلولةَ مِنَ الفرحِ، وقُرَّةِ العينِ، فَأَحْبَبْتُ أن أَنْشُرَ عليكم فَرَحَ نَبِيِّكم:

أخبرني: أنَّ رهطًا من بني عمِّه ركبوا البحرَ، فأصابَتْهُم ريحٌ عاصفٌ، فَأَلْجَأَتْهُمُ الريحُ إلى جزيرةٍ لا يَعْرِفُونَها، فقعدوا في قُويربِ السَّفينةِ، حتّى خرجوا إلى الجزيرةِ، فإذا هم بشيءٍ أَهْلَبَ: كَثِيرِ الشَّعَرِ، لا يَدْرُونَ أَرَجُلٌ هو أَوِ امْرَأَةٌ، فسلّموا عليه، فردَّ عليهمُ السَّلامَ.

قالوا: ألا تُخْبِرُنا؟

قال: ما أنـا بِمُخْـبِرِكُم، ولا بِمُسْتَخْبِرِكُم، ولكـنَّ هـذا الدَّيْـرَ قـد رَهِقْتُمُوهُ، ففيه مَن هو إلى خَبَرِكُم بالأشواقِ أن يُخبِرَكُم ويَسْتَخْبِرَكم.

قال: قلنا: فما أنت؟

قال: أنا الجَسَّاسَةُ.

فانْطَلَقُوا حتَّى أَتَوُا الدَّيْرَ، فإذا هم برجُلٍ مُوَثَّـقٍ شَـديدِ الوثـاقِ، مُظْهِرِ الحُزْنَ، كثيرِ التَّشَكِّي، فسَلَّمُوا عليهِ، فردَّ عليهم.

فقال: مِمَّن أنتم؟

قالوا: مِنَ العربِ.

قال: ما فَعَلَتِ العربُ؟ أَخرَجَ نَبِيُّهم بَعْدُ؟

قالوا: نعم.

قال: فما فَعَلُوا؟

قالوا: خيرًا، آمنوا به، وصدَّقُوهُ.

قال: ذلك خيرٌ لهم، وكان له عَدُوٌّ، فَأَظْهَرَهُ اللهُ عليهم.

قال: فـالعربُ اليـومَ إلهُهُـم واحـدٌ، ودِينُهـم واحـدٌ، وكلمتُهـم واحدةٌ؟

قالوا: نعم.

قال: فما فَعَلَتْ عَينُ زُغَرٍ؟

قالوا: صالحةٌ، يَشربُ منها أَهلُها لِشَفَتِهِم[1]، ويَسْقُونَ منها زَرْعَهُم.

قال: فما فعل نَخلٌ بين (عَمَّان) وبَيْسَانَ؟

قالوا: صالحٌ يُطْعِمُ جَناهُ كُلَّ عامٍ.

قال: فما فَعَلَت بُحَيرةُ الطَّبَرِيَّة؟

قالوا: ملأى.

قال: فَزَفَرَ، ثُمَّ زَفَرَ، ثُمَّ زَفَرَ، ثُمَّ حلف: لو خرجـتُ مِـنْ مكـاني هذا؛ ما تركتُ أرضًا مِنْ أَرضِ اللّهِ إلاَّ وطِئْتُهـا غـيرَ طَيْبَـةَ، ليـس لي عليها سلطانٌ!».

قال: فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-:

«إلى هذا انتهى فَرَحِي -ثلاث مرارٍ-؛ إنَّ طيبـةَ المدينـةُ، إنَّ اللّـه حَرَّمَ حَرَمِي على الدَّجَّالِ أن يَدْخُلَها».

ثم حلف رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم-:

«والَّذِي لا إلهَ إلا هو! ما لها طريقٌ ضَيِّقٌ، ولا واسعٌ، في سـهلٍ، ولا في جَبَلٍ، إلاَّ عليـه مَلَـكٌ شَـاهِرٌ بالسَّيفِ إلى يـوم القيامـةِ، مـا يستطيعُ الدجَّالُ أن يَدْخُلَها على أهلِها».

قال عامر: فلقيتُ المُحَرَّر بنَ أبي هريرة، فحدثتُه حديـثَ فاطمـةَ

---

(١) قال الأزهريّ: «اشتفَّ؛ أي: شرب جميع مـا في الإنـاء». «معجـم تهذيب اللغة»: مادة (ش ف ف).

بنتِ قيس.

فقال: أشهدُ على أبي أنَّه حدثني كما حَدَّثَتْكَ فاطمةُ، غير أنَّه قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-:

«**إِنَّهُ نَحوُ المَشرقِ**».

قال: ثُمَّ لقيتُ القاسمَ بنَ محمد، فذكرت له حديثَ فاطمةَ.

فقال: أشهدُ على عائشةَ أنَّها حدثتني كما حَدَّثَتْكَ فاطمةُ، غير أنها قالت:

«**الحَرَمَانِ عَلَيهِ حَرَامٌ: مَكَّةُ وَالمَدِينَةُ**».

* * *

حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف؛ فيه مجالد بن سعيد: ليس بالقوي، وقد تغيَّر في آخر عمره؛ كما قال الحافظ في «التقريب».

وللحديث شواهد كثيرة ترتقي به إلى درجة الصحة، من أرادها؛ فلينظرها في «المسند الجامع»: (٢٠/ ٤٦٦)، برقم (١٧٣٩٧ - ٢).

قال أبو عُبيد الله: ويؤكد أنَّ المراد (**بعَمَّان**) الواردة في الحديث (**عَمَّان البلقاء**): ما أخرجه الترمذيُّ في «جامعه»: برقم (٢٢٥٣) من طريق قتادة، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس، بلفظ:

«أخبروني عن نخل بيسان الذي بين **الأردن وفلسطين**، هل أطعم؟...».

روايات حديث فروة بن عامر الجذامي[1]

(٨)

أخرج المحامليّ، كما في «معجم شيوخ الإسماعيليّ»: (١/ ٣٩٥)، وأبو بكر الإسماعيليّ في «معجم شيوخه»: (١/ ٣٩٢) -واللفظ له-، والطبراني في «المعجم الكبير»: (١٨/ ٣٢٦)، برقم (٨٣٩)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: برقم (٥٦٥٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٤٨/ ٢٧١)، وابن شاهين وابن مندة؛ كما في «الإصابة»: (٥/ ٣٨٧)، من طريق:

محمد بن إسماعيل بن جعفر أبو عبدالله، حدثنا عبدالله بن سَلَمة الرَّبعيّ، عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهريّ، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود

عن **ابن عباس**، قال:

«بعث فروة بن عامر الجُذَامِيّ إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بإسلامه، وأهدى له بغلةً بيضاء، وكان فروة عاملاً لقيصر ملك الروم على من يليه من العرب، وكان منزله **عَمَّان** وما حولها، فلما بلغ الروم من أمره حبسوه، فقال في محبسه...».

---

(١) ورد في بعض الروايات -كما سترى- تسميتُه فروة بن عمرو.

وإسناده ضعيف؛ فيه (عبدالله بن سلمة الربعيّ)، قال عنه أبو زرعة: «منكر الحديث». «الجرح والتعديل»: (٢/ ٢/ ٧٠)، «علل الحديث»: برقم (١٩٧٦).

وفيه كذلك (محمد بن إسماعيل بن جعفر)، قال عنه أبو حاتم: «منكر الحديث، يتكلمون فيه». «الجرح والتعديل»: (٣/ ٢/ ١٨٩).

وقال الحافظ -رحمه الله-: «وأخرج ابن شاهين وابن مندة قصته من طريق الزهريّ، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس **بسندٍ ضعيف** إلى الزهريّ». «الإصابة»: (٥/ ٣٨٧).

* * *

(٩)

وأخرج ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٥٨/ ١٠) من حديث:

ابن عباس، والمسور بن رفاعة، والشِّفَاء، والعلاء بن الحضرميّ، وعمرو بن أمية الضمريّ -رضي الله عنهم-، دخل حديثهم في حديث بعض، قالوا:

«إنَّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لما رجع من الحديبية في ذي الحجة سنة ستٍّ، أرسل إلى الملوك يدعوهم إلى الإسلام ...».

فذكر الحديث، ثمَّ قال: «وكان فروة بن عامر الجذاميّ عاملاً لقيصر على **عَمَّان** من أرض **البلقاء**، فلم يكتب إليه رسول الله

-صلى الله عليه وسلم-، فأسلم فروة، وكتب إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بإسلامه، وأهدى له، وبعث من عنده رسولاً من قومه يقال له: مسعود بن سعد. فقرأ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كتابه، وقبل هديته، وكتب إليه جواب كتابه، وأجاز مسعوداً باثنتي عشرة أوقية ونشٍّ، وذلك خمس مئة درهم».

* * *

(١٠)

وأخرج ابن سعد في «الطبقات الكبير»: (١/ ٢٤٣)، و(٩/ ٤٣٨)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٤٨/ ٢٧٢) من حديث:

زامل بن عَمْرو الجُذاميّ، قال:

«كان فروة بن عمرو الجذاميّ عاملاً للروم على **عَمَّان** من أرض **البلقاء** -أو على معان-، فأسلم، وكتب إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بإسلامه، وبعث به مع رجل من قومه يقال له: مسعود بن سعد، وبعث إليه ببغلة بيضاء، وفرس، وحمار، وأثواب لين، وقباء سندس مُخَوَّص بالذهب.

فكتب إليه رسول الله -صلى الله عليه وسلم-:

«مِنْ محمد رسول الله إلى فروة بن عَمْرو. أما بعد؛ فقد قَدِمَ علينا رسولك، وبلّغ ما أرسلتَ به، وخبَّر عَمّا قِبَلَكم، وأتانا بإسلامك.

وإنّ الله هداك بِهُداه إن أصلحتَ وأطعتَ الله ورسوله، وأقمتَ الصلاة وآتيتَ الزكاة».

وأمر بلالاً فأعطى رسوله -مسعود بن سعد- اثنتى عشرة أوقية ونَشّاً».

قال: وبلغ ملك الروم إسلام فروة، فدعاه، فقال له: ارجع عن دينك نُملكك.

قال: لا أفارق دين محمد، وإنك تعلم أن عيسى قد بشَّر به، ولكنك تضنّ بملكك.

فحبسه، ثم أخرجه فقتله وصَلبه».

* * *

(١١)

وأخرج ابن سعد في «الطبقات الكبير»: (١/ ٣٠٥)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٤٨/ ٢٧٢) من طريق: هشام بن محمد، أخبرنا عبدالله بن يزيد بن رَوْح بن زِنْباع

عن ابن قيس بن نائِل الجُذاميّ، قال:

«كان رجل من جُذام ثمّ أحد بني نُفاثة، يقال له: فَروة بن عمرو

بن النافرة، بعث إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بإسلامه، وأهدى له بغلة بيضاء، وكان فروة عاملاً للروم على ما يليهم من العرب، وكان منزله معان [تاريخ دمشق: **بعَمّان**] وما حولها من أرض الشام، فلمّا بلغ الرومَ إسلامُه، طلبوه حتى أخذوه، فحبسوه عندهم، ثم أخرجوه ليضربوا عنقه، فقال:

أَبلغْ سَراة المؤمنين بأنني ... سِلْمٌ لربي أعظمي ومقامي

فضربوا عنقه وصلبوه».

* * *

(١٢)

وأخرج ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٤/ ٢٢٩)، من طريق: محمد بن عمر، قال:

حدثني أُبَيّ بن عباس بن **سَهْل بن سَعْد**، عن أبيه، عن جده، قال:

«ثابتٌ[1] لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثلاثةُ أفراس: لِزَاز، والظَّرِب، واللحيف:

فأما اللزاز، فأهداه المقوقس.

---

(١) كذا في «تاريخ دمشق»! وفي «تركة النبي -صلى الله عليه وسلم-» لحمّاد بن إسحاق: (كانت)، وأظنها أصوب.

وأما اللحيف، فأهداه له ربيعة بن أبي البراء، من كلاب، فأثابه عليه فرائض من نعم بني كلاب.

وأما الظرب، فأهداه فروة بن عمرو الجُذاميّ، من **البلقاء**، ويقال لها: **عَمَّان**.

وأهدى تميم الداريّ لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- فرساً يقال له: الورد، فأعطاه عُمر، فحمل عليه عُمر في سبيل الله، ثم وجده يباع».

وإسناده **ضعيف جداً**؛ فيه (محمد بن عمر): وهو الواقدي؛ متروك مع سعة علمه؛ كما قال الحافظ في «التقريب».

❑ ❑ ❑

أثر سعد بن أبي وقاص
- رضي الله عنه -
(١٣)

أخرج عبدالرزاق في «مصنفه»: برقم (٤٣٥٠)، ومن طريقه: ابن المنذر في «الأوسط»: برقم (٢٢٩٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٣٥/ ٤٣١).

وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف»: برقم (٨٢٧٦) -واللفظ له-، والطبريّ في «تهذيب الآثار» -مسند عمر رضي الله عنه-: (١/ ٢٤٢)، برقم (٣٨٦)، والطحاويّ في «شرح معاني الآثار»: (١/ ٤١٩)، وأبو بكر النيسابوريّ في «الزيادات على كتاب المزنيّ»: برقم (٩٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٢٠/ ٢٨٣)، و(٣٥/ ٤٣٢) جميعهم من طريق: حبيب بن أبي ثابت

عن عبدالرحمن بن المسور، قال:

«أقمنا مع سعد بن مالك شهرين -قال سفيان: - **بعَمَّان** - وقال مِسْعَر: بعمان أو بنعمان- يقصر الصلاة ونحن نُتِمّ، فقلنا له؟!

فقال: نحن أعلم».

ولفظ عبدالرزاق والنيسابوريّ:

«كنَّا معه **بالشام** شهرين، فكنَّا نُتِمُّ، وكان يقصر...».

ولفظ الطحاويّ:

«كنّا مع سعد بن أبي وقاص في **قرية من قرى الشام**، فكان يصلّي ركعتين...».

وإسناده **ضعيف**؛ فيه (حبيب بن أبي ثابت): كثير الإرسال والتدليس؛ كما في «التقريب»، وقد عنعنه.

❑ ❑ ❑

أثر عبدالله بن مسعود

-رضي الله عنه-

(١٤)

أخرجه ابن أبي الدنيا في كتابه «صفة الجنة»: برقم (٤٦)، قال:

حدثنا الحسن بن محبوب الأنطاكيّ: حدثنا أبو داود الحَفَريّ، عن سفيان، عن أبي سِنان، عن عبدالله بن أبي الهُذيل، قال:

كنا مع عبدالله بالشام أو **بعَمَّان**، فتذاكروا الجنة، فقال:

«إنَّ العنقود من عناقيدها من هاهنا إلى صنعاء».

ورجاله ثقات، إلا شيخ ابن أبي الدنيا، الحسن بن محبوب الأنطاكيّ، وهو: الحسن بن محبوب بن أبي أميَّة، أبو علي، ترجم له الخطيب في «تأريخ مدينة السلام»: (٨/ ٤٦٦)، والذهبيّ في «تاريخ الإسلام»: (٦/ ٣١٧)، ولم يذكروا فيه جرحًا ولا تعديلاً.

وقال العلامة الألبانيّ -رحمه الله- في «صحيح الترغيب والترهيب»: برقم (٣٧٣٠): «حسن لغيره».

❑ ❑ ❑

أثر مكحول - رحمه الله -

(١٥)

أخرج أبو داود في «سننه»: (٥/ ١٩٩)؛ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (١/ ٢٤٥) من طريق الوليد:

أخبرنا سعيد بن عبدالعزيز، عن **مكحول**، قال:

«لتمْخُرَنَّ الرُّومُ الشامَ أربعين صباحاً، لا يمتنع منها إلا: دمشقُ، **وعَمَّانُ**».

وإسناده **ضعيف**؛ فيه الوليد: وهو ابن مسلم القرشيّ، كان يدلّس تدليس التسوية!

وفيه كذلك اختلاط إمام الشَّام: سعيد بن عبدالعزيز: وهو التَّنوخيّ.

❊ ❊ ❊

وأخرجه نُعيم بن حمّاد في «الفتن»: برقم (١٢٥٧) بالإسناد السابق، قال:

«لتمخُرَنَّ الرومُ الشام أربعين صباحًا، لا يمتنع منها إلا: دمشق، **وأعالي البلقاء**».

وإسناده **ضعيف**؛ فيه -بالإضافة إلى ما في الإسناد السابق-

الإمام الفقيه نُعيم بن حمّاد: صدوق يخطئُ كثيرًا؛ كما في «التقريب».

❊ ❊ ❊

قال ابن الأثير:

«أراد: أنها تدخل الشامَ، وتخوضُه، وتجوس خِلالَه، وتتمكَّن منه، فشبَّهه بِمَخر السفينةِ البحرَ». «النهاية»: مادة (م خ ر).

❑ ❑ ❑

الفهارس العامة

فهرس أحاديث الخمسة العمَّانية

فهرس آثار «الخمسة العمَّانية»

فهرس أحاديث «اللآلئ الحسان»

عَمَّان في روايات الحوض

حديث الجساسة

روايات حديث فروة بن عامر

فهرس آثار «اللآلئ الحسان»

فهرس الأعلام

(أ)

جريدة المراجع

(أ)

١- «**الآحاد والمثاني**» لابن أبي عاصم، تحقيق: باسم جوابرة، دار الراية.

٢- «**الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**» للجورقانيّ، تحقيق: عبدالرحمن الفريوائي، دار الصّميعي.

٣- «**إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة**» للبوصيريّ، تحقيق: عادل بن سعد وآخرين، مكتبة الرشد.

٤- «**أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم**» للبشاريّ، مصورة مكتبة مدبولي عن طبعة المستشرقين.

٥- «**أحوال الرجال**» للجوزجاني، تحقيق: صبحي السامرائيّ، مؤسسة الرسالة.

٦- «**الأشراف**» لابن أبي الدنيا، تحقيق: وليد قصاب، دار الثقافة.

٧- «**الإصابة في تمييز الصحابة**» لابن حجر، تحقيق: علي بن محمد البجاويّ، مصورة دار الجيل.

٨- «**الإكمال**» لابن ماكولا، تحقيق: عبدالرحمن المعلميّ، مصورة دار إحياء التراث عن طبعة دائرة المعارف العثمانيّة.

٩- «**إكمال المعلم بفوائد مسلم**» للقاضي عياض، تحقيق: يحيى إسماعيل، دار الوفاء.

١٠- «**الأمثال**» لأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق: عبدالعلي عبدالحميد، الدار السلفية، الهند.

١١- «**إنباء الغمر بأبناء العمر**» لابن حجر، مصورة دار الكتب العلمية عن طبعة دائرة المعارف العثمانية.

١٢- «**الأنساب**» للسمعانيّ، تحقيق: عبدالرحمن المعلميّ، الناشر: محمد أمين دمج، بيروت.

١٣- «**الأوائل**» للطبراني، تحقيق: محمد ناصر العجميّ، دار البشائر الإسلاميّة.

١٤- «**الأولياء**» لابن أبي الدنيا، تحقيق: مجدي السيد، مكتبة القرآن.

١٥- «**إيضاح المكنون**» لإسماعيل باشا البغداديّ، مصورة دار الكتب العلمية.

١٦- «**الإيمان**» لابن منده، تحقيق: علي الفقيهي، دار الفضيلة.

(ب)

١٧- «**البداية والنهاية**» لابن كثير، تحقيق: عبد اللّـه التركيّ، دار هجر.

(ت)

١٨- «**تأريخ مدينة السلام**» للخطيب البغدادي، تحقيق: بشار

عواد معروف، دار الغرب الإسلاميّ.

١٩- «**تاج العروس**» للزبيديّ، تحقيق: عبدالستار أحمد فراج وآخرين، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، دولة الكويت.

٢٠- «**تاريخ الإسلام**» للذهبيّ، تحقيق: بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلاميّ.

٢١- «**تاريخ أصبهان**» لأبي نعيم، مصورة مؤسسة النصر بطهران عن طبعة ليدن.

٢٢- «**تاريخ ابن معين**» -برواية الدروي-، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، جامعة الملك عبدالعزيز.

٢٣- «**تاريخ الطبريّ**» لمحمد بن جرير الطبريّ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم.

٢٤- «**التاريخ الكبير**» للبخاريّ، تحقيق: عبدالرحمن المعلمي، مصورة دار الفكر عن طبعة دائرة المعارف العثمانية.

٢٥- «**تاريخ مدينة دمشق**» لابن عساكر، تحقيق: عمر بن غرامة العمرويّ، دار الفكر.

٢٦- «**تثقيف اللسان**» لابن مكيّ الصقليّ، تحقيق: عبدالعزيز مطر، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، بمصر.

٢٧- «**تركة النبي -صلى الله عليه وسلم-**» لحماد بن إسحاق، تحقيق: أكرم ضياء العمري، بدون دار نشر.

٢٨- «**تقريب التهذيب**» لابن حجر، تحقيق: صغير أحمد شاغف، دار العاصمة.

٢٩- «**تقويم البلدان**» لأبي الفداء -صاحب حماة-، تحقيق: (رينود)، و(دي سلان)، مصورة دار صادر عن طبعة باريس.

٣٠- «**التمهيد**» لابن عبدالبر، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربية.

٣١- «**التنويه والتبيين في سيرة محدث الشام ضياء الدين**» لمحمد مطيع الحافظ، دار البشائر الإسلاميّة.

٣٢- «**تهذيب الآثار**» لأبي جعفر الطبري، تحقيق: محمود محمد شاكر، دار المدني، جدة.

٣٣- «**تهذيب الكمال**» للمزي، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة.

٣٤- «**التواضع**» لابن أبي الدنيا، تحقيق: لطفي محمد الصغير، دار الاعتصام.

(ج)

٣٥- «**الجامع الكبير**» للترمذيّ، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي.

٣٦- «**الجامع لشعب الإيمان**» للبيهقي، تحقيق: عبدالعلي عبدالحميد حامد، وآخر، مكتبة الرشد.

٣٧- «**الجرح والتعديل**» لابن أبي حاتم، تحقيق: عبدالرحمن المعلمي، مصورة دار إحياء التراث عن طبعة دائرة المعارف العثمانية.

٣٨- «**جزء أشيب**» لأبي علي الأشيب، تحقيق: خالد بن قاسم، دار علوم الحديث.

(ح)

٣٩- «**حديث ابن بجير**» -بانتقاء الدارقطني-، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفيّ، دار الخلفاء للكتاب الإسلاميّ.

٤٠- «**حلية الأولياء**» لأبي نعيم، مصورة دار الكتب العلمية عن طبعة الخانجيّ.

٤١- «**الحوض والكوثر**» لبقي بن مخلد، تحقيق: عبدالقادر محمد عطا صوفيّ، مكتبة العلوم والحكم.

(خ)

٤٢- «**خريدة العجائب**» لسراج الدين بن الوردي، تحقيق: حماد الفيوميّ العجماويّ، المطبعة العامرة الشرفية.

(د)

٤٣- «**الدرر الكامنة**» لابن حجر، تحقيق: عبدالرحمن المعلمي وآخرين، مصورة طبعة دائرة المعارف العثمانية..

٤٤- «**ديوان الضعفاء والمتروكين**»، دار القلم.

(ذ)

٤٥- «**الذيل على طبقات الحنابلة**» لابن رجب، مصورة دار المعرفة عن طبعة سليمان ابن عبدالرحمن الصنيع.

(ر)

٤٦- «**الروض المعطار**» للحميري، تحقيق: إحسان عبَّاس، مكتبة لبنان.

(ز)

٤٧- «**الزهد**» لهناد، تحقيق: عبدالرحمن الفريوائيّ، دار الخلفاء للكتاب الإسلاميّ.

٤٨- «**زوائد نعيم بن حماد على «الزهد»**» لابن المبارك، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، بذيل «**الزهد**» لابن المبارك، مصورة دار الكتب العلميّة.

٤٩- «**الزيادات على كتاب المزنيّ**» لأبي بكر النيسابوريّ، تحقيق: خالد بن هايف المطيريّ، دار أضواء السلف.

(س)

٥٠- «**السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة**» لابن حميد، تحقيق: عبدالرحمن بن سليمان العثيمين، وبكر بن عبدالله أبو زيد، مؤسسة الرسالة.

٥١- «**السلسلة الضعيفة**» للألباني، مكتبة المعارف.

٥٢- «**السنة**» لابن أبي عاصم، تحقيق: باسم جوابرة، دار الصميعيّ.

٥٣- «**السنن**» لأبي داود، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلاميّة.

٥٤- «**السنن**» لابن ماجه، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الجيل.

٥٥- «**السنن الكبرى**» للبيهقيّ، تحقيق: عبدالرحمن المعلميّ، وآخرين، مصورة دار المعرفة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية.

٥٦- «**سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين**»، تحقيق: السيد أبو المعاطي النوري، ومحمود محمد خليل، دار عالم الكتب.

٥٧- «**سؤالات البرقاني للدارقطني**»، تحقيق: عبدالرحيم محمد أحمد، كتب خانه جميلي - باكستان.

٥٨- «**سؤالات أبي عبيد الآجريّ أبا داود السجستاني**»، تحقيق: عبدالعليم البستويّ، دار الاستقامة.

٥٩- «**سير أعلام النبلاء**» للذهبي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة.

(ش)

٦٠- «**شذرات الذهب**» لابن العماد، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير.

٦١- «**شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة**» للآلكائيّ، تحقيق: أحمد بن سعد الغامديّ، دار طيبة.

٦٢- «**شرح السنة**» للبغويّ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وزهير الشاويش، المكتب الإسلاميّ.

٦٣- «**شرح مشكل الآثار**» للطحاويّ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة.

٦٤- «**شرح معاني الآثار**» للطحاويّ، تحقيق: محمد زهري النجار، مصورة دار الكتب العلمية.

٦٥- «**الشريعة**» للآجريّ، تحقيق: عبدالله الدميجيّ، دار الوطن.

(ص)

٦٦- «**صحيح ابن حبان**»، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة.

٦٧- «**صحيح البخاري**»، مصورة دار طوق النجاة عن الطبعة البولاقية.

٦٨- «**صحيح مسلم**» = «**شرح النووي على مسلم**».

(ض)

٦٩- «**الضعفاء**» للعقيلي، تحقيق: حمدي السلفي، دار الصميعيّ.

٧٠- «**الضوء اللامع**» للسخاوي، مصورة مكتبة الحياة عن طبعة حسام الدين القدسيّ.

(ط)

٧١- «**طبقات فحول الشعراء**» لمحمد بن سلام الجمحي، تحقيق: محمود محمد شاكر، دار المدنيّ.

٧٢- «**الطبقات الكبير**» لابن سعد، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة الخانجي.

٧٣- «**الطيوريات**» للسِّلفيّ، تحقيق: دسمان يحيى معالي، وعباس صخر الحسن، مكتبة أضواء السلف.

(ع)

٧٤- «**العلل**» للدارقطني، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفيّ، دار طيبة.

٧٥- «**العلل ومعرفة الرجال**» لأحمد بن حنبل، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، الرياض.

(غ)

٧٦- «**غريب الحديث**» للخطابيّ، تحقيق: عبدالكريم إبراهيم العزباويّ، جامعة أم القرى.

(ف)

٧٧- «**فتح الباري**» لابن حجر، مصورة دار الفكر، بيروت عن الطبعة السلفية.

٧٨- «**الفتن**» لنعيم بن حماد، تحقيق: سمير الزهيريّ، مكتبة التوحيد.

٧٩- «**فهرس الفهارس**» لعبدالحي الكتانيّ، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي.

٨٠- «**الفوائد**» لتمّام، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفيّ، مكتبة الرشد.

٨١- «**فيض القدير**» للمناويّ، مصورة دار الحديث.

(ق)

٨٢- «**قضاء الحوائج**» لابن أبي الدنيا، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم.

(ك)

٨٣- «**الكامل**» لابن عديّ، تحقيق: سهيل زكار، ويحيى مختار الغزاويّ، دار الفكر، بيروت، الطبعة الثالثة.

٨٤- «**كتاب البلدان**» لابن الفقيه، تحقيق: يوسف الهادي، دار عالم الكتب.

٨٥- «**كتاب المجروحين**» لابن حبان، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، دار الصميعيّ.

٨٦- «**الكنى والأسماء**» للدولابيّ، تحقيق: نظر الفاريابيّ، دار ابن حزم.

٨٧- «**الكواكب السائرة**» لنجم الدين الغزي، تحقيق: جبرائيل سليمان جبور، دار الآفاق الجديدة.

(ل)

٨٨- «**اللباب في تهذيب الأنساب**» لابن الأثير، تحقيق: عبداللطيف حسن عبدالرحمن، دار الكتب العلمية.

(م)

٨٩- «**متعة الأذهان**» لابن طولون، تحقيق: صلاح الدين خليل الشيبانيّ الموصليّ، دار صادر.

٩٠- «**مجمع الزوائد**» للهيثميّ، مصورة مؤسسة المعارف عن طبعة حسام الدين القدسيّ.

٩١- «**مختصر زوائد مسند البزار**» لابن حجر، تحقيق: صبري عبدالخالق، مؤسسة الكتب الثقافية.

٩٢- «**مختصر طبقات الحنابلة**» للشطيّ، دراسة: فواز أحمد زمرلي، دار الكتاب العربي.

٩٣- «**مداراة الناس**» لابن أبي الدنيا، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم.

٩٤- «**المراسيل**» لابن أبي حاتم، تحقيق: شكر الله بن نعمة الله قوجانيّ، مؤسسة الرسالة.

٩٥- «**مراصد الاطلاع**» لصفي الدين البغدادي، تحقيق: علي محمد البجاويّ، مصورة دار الجيل.

٩٦- «**المرض والكفارات**» لابن أبي الدنيا، تحقيق: يوسف علي

بديوي، ومحمد منير جلال، دار ابن كثير.

٩٧- «**المستدرك**» للحاكم، تحقيق: مقبل بن هادي الوادعيّ، دار الحرمين.

٩٨- «**المستفاد من ذيل تاريخ بغداد**» للدمياطيّ، تحقيق: محمد مولود خلف، مؤسسة الرسالة.

٩٩- «**مسند أبي يعلى الموصليّ**»، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية.

١٠٠- «**مسند الإمام أحمد**»، مصورة دار صادر عن الطبعة الميمنية.

١٠١- «**مسند البزار**»، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم.

١٠٢- «**مسند الحميديّ**»، تحقيق: حسين سليم أسد الدارانيّ، دار المأمون للتراث.

١٠٣- «**مسند الرويانيّ**»، تحقيق: أيمن علي أبو يمانيّ، مؤسسة قرطبة.

١٠٤- «**مسند الشاميّين**» للطبرانيّ، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفيّ، مؤسسة الرسالة.

١٠٥- «**مسند الشهاب**» لمحمد بن سلامة القضاعيّ، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة.

١٠٦- «**مسند الطيالسي**»، تحقيق: محمد بن عبدالمحسن التركيّ، دار هجر.

١٠٧- «**مسند عمر بن عبدالعزيز**» للباغنديّ، تحقيق: محمد عوامة، مؤسسة علوم القرآن.

١٠٨- «**مشيخة ابن الجوزيّ**»، تحقيق: محمد محفوظ، دار الغرب الإسلاميّ.

١٠٩- «**المشيخة الكبرى**» لقاضي المارستان، تحقيق: الشريف حاتم العونيّ، دار عالم الفوائد.

١١٠- «**المصباح المنير**» للفيوميّ، تحقيق: حمزة فتح الله، المطبعة الأميرية.

١١١- «**المصنف**» لابن أبي شيبة، تحقيق: حمد بن عبدالله الجمعة، ومحمد بن إبراهيم اللحيدان، مكتبة الرشد.

١١٢- «**المصنف**» لعبدالرزاق الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظميّ، المجلس العلمي بالهند.

١١٣- «**المطالب العالية**» لابن حجر، تحقيق: سعد بن ناصر الشثري، دار العاصمة.

١١٤- «**معجم الأدباء**» لياقوت، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلاميّ.

١١٥- «**المعجم الأوسط**» للطبرانيّ، تحقيق: طارق بن عوض الله، وعبدالمحسن الحسينيّ، دار الحرمين.

١١٦- «**معجم البلدان**» لياقوت، دار صادر.

١١٧- «**معجم شيوخ أبي بكر الإسماعيليّ**»، تحقيق: زياد محمد منصور، دار العلوم والحكم.

١١٨- «**معجم الشيوخ**» للصيداوي، تحقيق: عمر عبدالسلام تدمري، مؤسسة الرسالة.

١١٩- «**المعجم الكبير**» للطبراني، تحقيق: حمدي السلفيّ، مصورة مكتبة الرشد عن الطبعة العراقية.

١٢٠- «**معجم ما استعجم**» للبكريّ، تحقيق: مصطفى السقا، مكتبة الخانجيّ.

١٢١- «**معجم المطبوعات العربية والمعربة**» ليوسف إليان سركيس، مصورة مكتبة الثقافة الدينية.

١٢٢- «**معجم تهذيب اللغة**» للأزهري، تحقيق: رياض زكي قاسم، دار المعرفة.

١٢٣- «**معرفة الصحابة**» لأبي نعيم، تحقيق: عادل العزازي، دار الوطن.

١٢٤- «**المفصح المفهم والموضح الملهم لمعاني صحيح مسلم**» لابن البرذعيّ، تحقيق: وليد أحمد حسين، الفاروق الحديثة للنشر والتوزيع.

١٢٥- «**المقصد الأرشد**» لبرهان الدين بن مفلح، تحقيق:

عبدالرحمن العثيمين، مكتبة الرشد.

١٢٦- «**الموضوعات**» لابن الجوزيّ، تحقيق: نور الدين بن شكري، مكتبة أضواء السلف.

١٢٧- «**ميزان الاعتدال**» للذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، مصورة دار المعرفة.

(ن)

١٢٨- «**نزهة المشتاق**» للإدريسيّ، مصورة دار عالم الكتب عن طبعة المعهد الإيطالي للشرق الأدنى والأقصى.

١٢٩- «**النعت الأكمل**» للغزيّ، تحقيق: محمد مطيع الحافظ ونزار أباظة، دار الفكر المعاصر.

١٣٠- «**النهاية في غريب الحديث والأثر**» لابن الأثير، تحقيق: محمود الطناحي، وطاهر الزاوي، مصورة المكتبة العلمية.

(هـ)

١٣١- «**هدية العارفين**» لإسماعيل باشا البغداديّ، مصورة دار الكتب العلميّة.

(و)

١٣٢- «**الوفيات**» لابن رافع السلاميّ، تحقيق: صالح مهدي عباس، مؤسسة الرسالة.

فهرس الموضوعات

مقدمة المعتني

* * *

النص المحقق

* * *

ذيل الرسالة

«اللآلئ الحسان مما جاء فيه ذكر لعَمَّان»

(صدر للمحقق)

- «قاعدة في الأحكام التي تختلف بالسفر والإقامة»، لشيخ الإسلام ابن تيمية. طبع
- «المسح على الخفين المنخرقين»، لشيخ الإسلام ابن تيمية. طبع
- «الرجعة لبيان الضجعة»، لحامد بن علي العماديّ. طبع
- «اللمعة في تحريم المتعة»، لحامد بن علي العماديّ. طبع
- «إضاءة البدرين في ترجمة الشيخين -البخاري ومسلم-» للعجلونيّ. طبع
- «طبقات الحنفية»، لعلي بن أمر الله الحنائيّ. طبع

(تحت الطبع)

- «صلاة التسبيح» للخطيب البغداديّ. يطبع لأول مرة
- «رسالة البيهقيّ إلى الجوينيّ». تُطبع كاملة لأول مرة